يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ١٢ تشرين الاول ١٩٧٦ ، ١٩ شوال ١٣٩٦ ، العدد ٣٣/٤٤ vOL — 33 — 44 . 12.10.1976

الاتحاد السوفييتي يحذر من خطر انفجار عام في الشرق الأوسط

نيويورك — يصر الاتحاد السوفييتي على الاسراع فى عقد مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط مؤكدا على خطورة الوضع فى المنطقة وانه من الممكن ان يتدهور الى حرب جديدة فى كل لحظة • ويوم الجمعة الماضى ، ٨ الجارى ، قام المندوب السوفييتى الدائم بتسليم المذكرة السوفييتية الجديدة ، التى كان أرسلها الى جميع الدول المعنية بالازمة فى الاول من اكتوبر الحالى ، الى السكرتير العام للامم المتحدة — كورت فالدهايم .

ومن المعروف أن الحكومة السوفييتية كانت قد قامت مؤخرا بمبادرة جدية جديدة لاخماد بؤرة الحرب المزمنة فى الشرق الاوسط ولوقف الاقتتال الدموى والمدمر فى لبنان . ففى الاول من اكتوبر الحالى قامت حكومة الاتحاد السوفييتى بتسليم مذكرة مماثلة الى كل من حكومات مصر وسوريا والاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية داعية الى استئناف مؤتمر جنيف فى أسرع وقت — خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر — وعلى مرحلتين ، مرحلة تنظيمية ومرحلة التوصل الى حلول ، وباشتراك ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية وعلى قدم المساواة .

وأوضح الاتحاد السوفييتى ، فى مذكرته ، ان مأساة لبنان هى النتيجة المباشرة لاستمرار التأخير فى تحقيق السلام الاسرائيلى — العربى — لاستمرار الاحتلال الاسرائيلى ولاستمرار تشرد الشعب العربى الفلسطينى ودوس حقوقه الشرعية .

كما نبه الاتحاد السوفييتى الى

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

جنبلاط يتوجه الى موسكو

موقف فلسطيني لبناني موحد في محادثات شتورا

بيروت — تستمر المفاوضات الثلاثية فى مدينة شتورا (التى تسيطر عليها القوات السورية) بين ممثلى الجانب السورى وممثلين عن الرئيس اللبنانى الياس سركيس وعن منظمة التحرير الفلسطينية فى جو مشحن بالتهديد السورى بحسم الازمة اللبنانية عسكريا !

ويظهر ان الجانب السورى قد فوجىء بموقف موحد توصل اليه اللبنانيون والفلسطينيون سوية ويقضى بوقف القتال الفورى وبانسحابات متبادلة ، تمهيدا لبدء الحوار واتحقيق الحل السلمى ، وقيام قوات الامن العربية المشتركة بالحلول محل القوات المنسحبة .

ومع ان الامل كبير فى ان يرضخ السوريون لاتفاق اللبنانيين والفلسطينيين الا ان المخاوف لا تزال قائمة فى أن يمضى السوريون فى تعنتهم وفى الاصرار على مجرد انسحاب الفلسطينيين والتقدميين اللبنانيين من مواقعهم تحت التهديد بما يسميه السوريون ((الحل العسكرى)) .

وأمام بوادر الاتفاق اللبنانى — الفلسطينى — السورى صعد الانعزاليون

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

إتهامات لبنانية وسوفييتية :

قوات إسرائيلية تحارب مع الانعزاليين ضد الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب !!

حيفا — من مكتب الاتحاد — تؤكد الصحف اللبنانية والسوفييتية ان قوات اسرائيلية تشترك ، منذ يوم الجمعة الماضي ، فى الهجوم الذى يشنه الانعزاليون على مواقع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية فى جنوب لبنان •كما تؤكد ان البحرية الاسرائيلية قد عادت الى محاولة فرض الحصار البحرى على موانىء لبنان الوطنية •

ووجه كمال جنبلاط وياسر عرفات نداء مشتركا الى الدول العربية يناشدانها العمل على وقف هذا التدخل العسكرى الاسرائيلى المباشر .

وتثير هذه الاخبار قلقا فى جميع انحاء العالم خصوصا فى الوقت الذى يجتمع فيه ممثلو اللبنانين والفلسطينيين والسوريين من أجل التوصل الى اتفاق ينهى المأساة اللبنانية .

وتنشر الصحف الاسرائيلية أنباء على لسان صحفيين أجانب يشتم منها ان المسؤولين الاسرائيليين يتباهون بما يقدمونه من مساعدات للقوات الانعزالية فى جنوب لبنان .

وعلى سبيل المثال ما نشرته صحيفة ((يديعوت أحرونوت)) — الاحد ، أمس الاول — على لسان مراسل وكالة ((رويتر)) فى لبنان عن ان ((اللبنانيين يتبخترون بالخوذات الاسرائيلية التى يلبسونها على رؤوسهم وببنادق الهجوم ((م — ١٦)) التى يحملها الاسرائيليون ، أيضا ، فى جانبهم من الحدود)) . وقال المراسل انه رأى بنفسه الاحرف العبرية على قنبلة يدوية كان يحملها أحد الانعزاليين .

وأبلغتنا مراسلتنا الخاصة فى موسكو ان الصحف السوفييتية أبرزت ما أعلنته القوات الوطنية المشتركة ، اللبنانية والفلسطينية ، عن هجوم مشترك — اسرائيلى وانعزالى — على مواقع الوطنيين فى جنوب لبنان وان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

وزراء يتهمون بيرس بالمسؤولية عن أحداث الخليل

القدس — جرى نقاش حاد فى جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت اول أمس وبحثت فيها الاحداث التي وقعت فى الخليل فى الاسبوع الماضي . وقد انتقد عدد من الوزراء عمل وزير الدفاع شمعون بيرس . وألمح وزير العدل حايم صدوق ان هناك من لا يقوم بتنفيذ تعهداته بخصوص العمل بالنسبة ((لجوش ايمونيم)) بسبب توجهه العطوف نحوهم (ويعني شمعون بيرس) . ولهذا فليست هنالك يقظة كافية تجاه الاخطار التى تهدد الديمقراطية . وقال انه يأمل ان لا يكون فى الحكومة ((طابور خامس لحساب جوش ايمونيم)) !

واتهم الوزير المبامي شمطوف بيرس بأنه يغازل ((جوش ايمونيم)) !

وفى رده على النقاش نفى بيرس ان تكون احداث الخليل مدبرة .

وقد قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي بذل قصارى الجهود للكشف عن المسؤولين عن التعرض للكتب المقدسة اليهودية والاسلامية فى الحرم الابراهيمي الشريف واحالة المتهمين الى المحاكمة بأسرع وقت ممكن .

كذلك قرر مجلس الوزراء مواصلة اغلاق الحرم الابراهيمي الى حين الانتهاء من الاصلاحات فيه ودعم الحراسة قرب الحرم .

هذا ولا يزال سكان مدينة الخليل يعيشون منذ تسعة ايام فى ظل منع التجول وحالة الطوارىء التي فرضتها عليهم سلطات الاحتلال .

وينتظر ان يقدم سكان الخليل ، الذين اعتقلوا فى اثناء المظاهرات ، الى المحاكمة امام المحاكم العسكرية .

مؤتمر طرابلس يدعم الفلسطينيين ماديا ومعنويا

طرابلس — ليبيا — انتهى فى عاصمة ليبيا المؤتمر العربي لنصرة الشعب العربي الفلسطيني . وقد طالب المشتركون فى المؤتمر بوقف سفك الدماء فى لبنان على الفور وبجلاء القوات السورية عن اراضيه وبمنح الشعب اللبناني حقه فى تقرير مصيره بنفسه .

واستنكر المشتركون فى مؤتمر طرابلس سياسة الاتفاقيات المنفردة مع اسرائيل واشاروا الى ان هذه السياسة ساعدت القوى الامبريالية والرجعية على تنظيم المؤامرة ضد لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية .

وقرر المؤتمر تقديم تأييد مادي وسياسي ومعنوي واسع الى حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

(اقرأ خبرا عن المؤتمر على ص ٣).

انقلاب تايلند العسكري

أعداء الشيوعية أعداء الثقافة ..

بانكوك — تفيد الانباء الواردة من تايلند ان عددا من المشتركين فى المظاهرات الجماهيرية التى دعت الى طرد زعيم النظام العسكرى السابق الجنرال كيتيكاشورن من البلاد ما انفكوا يعتصمون فى جامعة العاصمة التايلندية •



الفاشست يشنقون طالبا فى الساحة العامة فى بانكوك عاصمة تايلند

كما أعلنت قوات الشرطة انها اعتقلت حتى الان أكثر من ثلاثة آلاف طالب وسيحالون الى محاكم عسكرية .

وجدير بالذكر ان النظام العسكرى برئاسة وزير الدفاع التايلندى الاميرال سانغا شارلويو ، الذى استولى على مقاليد الامور فى البلاد يوم الاربعاء الماضى ، بعد اصطدامات دامية سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى ، أعلن الاحكام العرفية فى البلاد وفرض الرقابة العسكرية وحل كافة الاحزاب ومنع اجراء الاجتماعات السياسية .

وأعلن هذا النظام انه لن يمس النظام الملكى وانه جاء لانقاذ البلاد من الشيوعيين !

وكان المتظاهرون يطالبون بطرد ثانوم كيتيكاشورن حاكم تايلند العسكرى السابق الذى كانت أطاحت به مظاهرات شعبية سنة ١٩٧٣ وعاد من المنفى الى البلاد فى الشهر الماضى .

هذا وأصدرت سلطات الانقلاب العسكرى فى تايلند أمرا يقضى بمصادرة ما يسمى بالكتب الشيوعية المعادية وباحراقها فى جميع انحاء البلاد .

وقد بدأت بمصادرة الكتب من المحال والمكتبات والبيوت واحراقها علنا .

كما يجرى القاء القبض على المواطنين . وينقل المعتقلون الى المعتقلات .

وكتبت صحيفة ((تايم أوف انديا)) الهندية تقول ان الانقلاب العسكرى

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

فى الصين صراع على الزعامة !

بكين — يشعر المراقبون الاجانب بانه يوجد صراع عنيف على خلافة الرئيس الراحل ماو تسي تونغ من المنتظر ان ينفجر علنا فى كل لحظة . فعلى الرغم من مضي ثلاثة ايام على ظهور لافتات تعلن عن اختيار رئيس الحكومة ، هوا ، خلفا لماو تسي تونغ فى رياسة الحزب الا انه لم يصدر حتى الان أي بيان رسمي حول هذا الامر ، بل ظهرت ، امس ، لافتات تدعو الشعب الى زيادة الالتصاق بالجيش والى تاييد الجيش ..

مغتربو الناصرة ورام الله يتبرعون للناصرة

واشنطن — خاص بالاتحاد — اقيم فى العاصمة الامريكية ، مساء ٩ الجاري ، حفل استقبال لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وللمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر اشتركت فيه شخصيات عربية امريكية من مغتربى الناصرة ورام الله وجرى التبرع بسخاء لاعمار مدينة الناصرة . وكان زياد ولانغر قد عقدا مؤتمرا صحفيا كبيرا فى واشنطن وظهرا امام الراديو والتلفزيون وحاضرا فى معهد الدراسات السياسية . ثم توجها الى مدينة ديترويت ومنها الى سان فرنسسكو فشيكاغو . اما الدكتور اميل توما فيقوم بجولة محاضرات فى عدد من الجامعات الامريكية .

فى الأمم المتحدة :

الون "يتزين" بالخلافات العربية

نيويورك — ((تزين)) وزير الخارجية الاسرائيلى ، يغآل الون ، بالخلافات بين الدول العربية متظاهرا بانه لا يوجد — ((فى هذا البحر المتلاطم من الخلافات العربية ، سوى جزيرة هادئة ومستقرة واحدة هى دولة اسرائيل)) .. هذا بعض ما جاء فى الكلمة الطويلة التى القاها الون امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الخميس الماضى .

وعدد الون الخلافات العربية كما يلى ، بالاضافة الى لبنان : الخلافات بين الصومال واثيوبيا ، بين العراق وسوريا ، بين العراق والكويت ، بين اليمن الجنوبى وبين عمان واليمن

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

المؤتمر العالمي للتنمية يشجب الامبريالية

بودابست — انتهى ، أمس ، النقاش العام فى المؤتمر العالمى للتنمية الذى افتتح فى العاصمة الهنغارية يوم الجمعة الماضى بمبادرة من مجلس السلام العالمى . ويشترك فى المؤتمر ممثلو عشرات الدول والمنظمات العالمية ، وبضمنهم الرفيقان تمار جوجانسكى عضو اللجنة المركزية لحزبنا وابراهيم مالك المحرر الاقتصادى فى صحيفة ((الاتحاد)) •

وكانت القضية الرئيسية التى اشغلت المشتركين فى المؤتمر هى قضية الدفاع عن السلام والنضال ضد سباق التسلح والمؤامرات الامبريالية فى الدول النامية .

وابرز المتكلمون فى المؤتمر انه من الصعب التحدث عن التنمية بشكل طبيعى فى الدول المستقلة الفتية ما دامت الامبريالية لم يكبح جماحها . وما دام لم يقض على كل أشكال الاستعمار الجديد وما دامت هناك شعوب ترزح تحت ظل النظام العنصرى .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

لقاء كادار - فلنر

تضامن شيوعيي هنغاريا واسرائيل مع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين

بودابست — خاص بالاتحاد — وصل سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، الى هنغاريا فى زيارة قصيرة حل فيها ضيفا على اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري • وذلك فى الاسبوع الماضي •

واستقبل السكرتير الاول فى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، الرفيق يانوش كادار ، الرفيق ماير فلنر وأجريا معا محادثات . كما جرت محادثات بين سكرتير عام الحزب الاسرائيلي الشقيق والرفاق جنش اونمش سكرتير اللجنة المركزية والدكتور برتس يانوش رئيس الدائرة الخارجية فى اللجنة المركزية • وفى المحادثات تبادل الرفاق الحديث عن نشاط حزبيهما • وتبادلوا وجهات النظر حول قضايا الحركة الشيوعية والعمالية • واستعرضوا القضايا الجارية فى المجال العالمي التي تهم الحزبين الشقيقين •

وابدى ممثلو حزب العمال الاشتراكي الهنغاري تضامنهم مع نضال الشيوعيين الاسرائيليين المثابر لاجل حل الازمة الشرق اوسطية ، حلا عادلا ودائما ، ولاجل السلام فى المنطقة والدفاع عن مستوى حياة الكادحين وضد القمع الوحشي الذي يصيب الفلسطينيين فى المناطق المحتلة وضد التمييز الواقع على الاقلية القومية العربية فى اسرائيل وفى سبيل استقلال اسرائيل السياسي والاقتصادي وتقدمها الاجتماعي •

— البقية على صفحة ٢ —

كيريلنكو يشكر حزبنا

تل أبيب — أرسل الرفيق أ. كيريلنكو عضو المكتب السياسى وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى الى الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعى الاسرائيلى رسالة يشكره فيها على تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى مناسبة عيد ميلاده السبعين .

وجاء فى الرسالة :

((أسعدنى ان أتسلم تحية من قيادة الحزب الشيوعى الاسرائيلى الذى يشن ، فى الاوضاع المعقدة الراهنة ، نضالا شجاعا على الامبريالية والرجعية ، وفى سبيل مصالح جماهير الكادحين فى بلادكم والتسوية العادلة لجميع قضايا الشرق الاوسط)) .

كلمة الاتحاد

كفى لعبا بالنار !

السنوات الثلاث ، التى مضت على ((زلزال)) اكتوبر ، ليست وقتا طويلا يبرر ما يبديه حكام اسرائيل من ((ضعف ذاكرة)) • فكيف نسوا ، وبهذه السرعة ، كلمة غولده مئير — ((كم نحن ضعفاء أمام الاقوياء وكم نحن قلائل أمام الكثيرين)) ! — التى تنهدت بها فى نهاية حرب اكتوبر ؟!

هل ، وبهذه السرعة ، نسوا فجر الخميس ، الساعة الخامسة من صباح ٢٥—١٠—٧٣ ، حين اضطرت رئيسة الوزراء آنذاك ، غولده مئير ، الى عقد جلسة طارئة لوزارتها وافهمتهم ان كيسنجر (الذى عاد مذهولا من موسكو الى اسرائيل) قد أفهمها انه لا مناص من وقف القتال ومن الاستعداد للانسحاب ؟!

اننا نستعيد ، الان ، هذه الساعات الحاسمة لا لنهدد أحدا — فالتهديد ليس فى قدرتنا • انما لكى ندعو جميع المسؤولين العقلاء فى اسرائيل وفى الولايات المتحدة وفى البلدان العربية الا يستهينوا لا بوجود الاتحاد السوفييتى ولا بتحذيرات الاتحاد السوفييتى •

فان الاتحاد السوفييتى جاد ، كل الجد ، فى الحاحه على ضرورة الاسراع فى استئناف مؤتمر جنيف لان المأساة اللبنانية من الممكن ان تتحول ، فى كل لحظة ، الى حرب عامة •

ولكن حكام اسرائيل لم يكتفوا بالاستهانة بهذا الموقف السوفييتى — الصادر عن أشد الحرص على مستقبل السلام الذى هو المصلحة العليا للعرب ولليهود ولجميع الشعوب — لم يكتفوا برفض المقترحات السوفييتية بصدد مؤتمر جنيف معتمدين على تأييد هنرى كيسنجر لهم ، بل انتقلوا الى تصعيد تدخلهم فى جنوب لبنان الى جانب الانعزاليين والى تصعيد ما يقومون به من حصار بحرى حول لبنان • لقد كان الاتحاد السوفييتى قد نبه الولايات المتحدة الى العواقب الوخيمة التى ستترتب على استمرار هذه العمليات الاسرائيلية • ويبدو ان الوزير الامريكى كيسنجر ، الملطخة يداه بدماء اليونانيين والاتراك القبارصة وبدماء الفلسطينيين واللبنانيين ، يعتمد أكثر من اللزوم على مؤامرات الرجعية العربية وعلى أصدقائه الجدد فى القاهرة وعلى التورط السورى العسكرى فى لبنان • ويظهر انه يشجع حلفاءه الاسرائيليين على التمادى فى مواقفهم العدوانية • اذ لا يهمه ، بالفعل ، لا أرواح العرب ولا أرواح اليهود !

انه لمن واجبنا ان ندعو جميع العقلاء فى اسرائيل ، فى داخل الحكم وفى خارجه ، الى العمل لوقف اللعب بالنار •

ولقد آن الاوان ، وحرصا على المستقبل كله ، ان يتعلم المسؤولون الاسرائيليون من الاخطاء المتكررة فى حساباتهم السطحية — حين اعتمدوا ، اكثر من اللزوم ، على دور الرجعية العربية وعلى الخلافات العربية وحين اعماهم التأييد الاستعمارى الامريكى — باسلحته وبمؤامراته — عن رؤية القوتين الاساسيتين المقررتين ، فى النهاية فى شرقنا كما فى العالم كله : ارادة الشعوب (وفى هذه الحالة : الشعوب العربية) وجبروت الاتحاد السوفييتى •

لا ، اننا لا نريد انفجارا مدمرا جديدا ولا نريد استمرار المجزرة اللبنانية وتحولها الى حرب شاملة بل نريد حقن الدماء ونريد السلام ونريده سريعا • ولذلك نقول لجميع المسؤولين فى اسرائيل وفى البلدان العربية وفى الولايات المتحدة : كفى لعبا بالنار ! ولا تتجاهلوا ارادة شعوبكم وجبروت العالم الاشتراكى ••

فى عيد الفطر "السعيد" !

موجة اعتقالات واسعة فى غزة وخان يونس

((معاريب)) تتحدث عن اعتقال مئة شاب فى سن ١٨ — ٢٤

الاهالى يتجمهرون أمام مكاتب الحكم العسكرى باحثين عن أبنائهم

تل أبيب — تحت عناوين صارخة نشرت صحيفة ((معاريب)) المسائية ، فى عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٨ — ١٠) ، خبرا ملتهبا كشفت فيه النقاب عن موجة اعتقالات واسعة كانت قد جرت فى رأس السنة العبرية (عيد الفطر) قبل اسبوعين فى غزة وخان يونس ووقع ضحيتها عشرات الشبان •

وجاء فى خبر ((معاريب)) أن عدد المعتقلين ، فى هذه الموجة ((السرية)) ، قد زاد على ٤٠ شابا تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاما. ثم عادت ((معاريب)) ونشرت ، أمس الاثنين ، ان عدد المعتقلين زاد على المئة .

والتهمة الرسمية الموجهة الى هؤلاء الشبان هى انهم اقاموا ((خلايا نشاط تخريبى بهدف تحضير أنفسهم للقيام باعمال فى المنطقة)) — اى لم يقوموا باى عمل تستطيع سلطات الاحتلال وصفه بأنه ((تخريبى)) ..

والمحت ((معاريب)) انه أهالى هؤلاء الشبان يتجمهرون أمام مكاتب الحكم العسكرى ، منذ ذلك الوقت ، سائلين عن مصير أبنائهم ومطالبين باطلاق سراحهم .

ومع أن ((معاريب)) أرادت ، بهذا الخبر ((الملتهب)) ، أن تتباهى بأن ((أذرع الامن يقظة)) الا ان اعتقال أكثر من مئة شاب فى غزة وفى خان يونس ، فى موجة واحدة ، انما يشير الى حقيقة السلطة الاحتلالية والى انها معزولة تماما عن الشعب . وكل هذا يجرى فى قطاع غزة التى كانت الحكومة قد أوهمت الراى العام انه هادىء وانها قضت على كل مقاومة ((بيد من حديد)) ..

لقاء فلنر وفلوراكيس

اثينا — نشرت صحيفة الحزب الشيوعى اليونانى ، ((ريزوسباستيس))، أمس ، ان السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى أجرى ، فى اثناء عودته الى بلاده فى الاسبوع الماضى ، مقابلة مع السكرتير الاول للحزب الشيوعى اليونانى ه. فلوراكيس واشترك فى المقابلة نائبه الرفيق واسيلى ونتسانوبولوس وآخرون . واتفقت

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

المعاهدة السوفييتية الانغولية

دعامة بناء الاشتراكية فى انغولا المستقلة

موسكو — وقع ليونيد برجنيف واوغستينو نيتو ، يوم الجمعة الماضي ، على معاهدة للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وانغولا ثم وقعا ايضا على اتفاقية للتعاون بين الحزب الشيوعى السوفييتي والحركة الشعبية لتحرير انغولا ، وعلى البيان السوفييتي الانغولي المشترك .

وكان قد جرى فى نفس اليوم ، فى موسكو [illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

وطنيو روديسيا يرفضون المشروع الامبريالى

لوساكا — عاصمة زامبيا — صرح جوشوا انكومو ، رئيس المجلس الوطني الافريقي فى روديسيا بأن مسألة نقل السلطة الى شعب زيمبابوى على الفور يجب أن تكون الجوهر الاساسي للمؤتمر الخاص بروديسيا الذي تقرر عقده فى جنيف فى الخامس والعشرين من الشهر

— البقية على ص ٦ ع ٣ —



عالم اليوم

١ — فى تايلاند

انقلاب موال لامريكا ومعاد للشيوعية

حلت الطغمة العسكرية التى استولت على زمام الحكم فى تايلاند البرلمان وجميع الاحزاب ، كما جردت الحكومة من كافة صلاحياتها واعلنت حالة الطوارىء فى البلاد .

وقد سبق أن جرت اجتماعات ومظاهرات جماهيرية طالب المشتركون فيها بطرد الدكتاتور السابق ثانوم كيتيكاشورن من البلاد واحالته الى المحاكمة بتهمة اصدار الامر بفتح النار على المشتركين فى المظاهرة الطلابية التى جرت فى عام ١٩٧٣ .

وكان النظام العسكرى برئاسة ثانوم كيتيكاشورن الذى عاد مؤخرا الى تايلاند متنكرا بزي الراهب البوذى — كان قد سيطر على البلاد لمدة عشر سنوات ، حيث كان يمارس سياسة داخلية وخارجية معادية للشعب . وشهد انشاء مجموعة من القواعد العسكرية الامريكية . فخلافا لارادة الشعب جرت تايلاند الى جرائم الامبريالية الامريكية فى الهند الصينية . وأسقط النظام العسكرى الدكتاتورى منذ ثلاث سنوات اثر الحركات الطلابية القوية التى لقيت التأييد من قبل مختلف فئات السكان . وعاد زعماؤه الى الخارج . وأخذت زمام الحكم الادارة المدنية . غير ان أعمالها اثارت دائما الحقد والغضب لدى زعماء البلاد العسكريين . فانتهزت الاوساط العسكرية وقوى الرجعية اليمينية فرصة عودة ثانوم كيتيكاشورن الى البلاد لتشدد من أعمالها . ويرى المراقبون السياسيون فى بانكوك ان الدكتاتور العسكرى السابق وغيره من الرجال المعروفين بمشاعر الحقد على الشيوعية والمرتبطين أوثق الارتباط بالمخابرات الامريكية لهم ضلع فى الانقلاب العسكرى فى البلاد .

وقد رحبت الرجعية الدولية بالانقلاب فى تايلاند ، فمثلا أعرب العملاء المأجورون فى سيئول عن يقينهم بأن النظام الجديد فى تايلاند سيمارس سياسة موالية الولايات المتحدة ومعادية الشيوعية .

٢ — أسبانيا تمر بمرحلة حاسمة

ان اكثرية الاسبانيين اجمعوا على فكرة ضرورة احداث تغييرات فى اسبانيا ، وتضطر الاوساط الحاكمة فى البلاد الى أن تاخذ بعين الاعتبار المصاعب التى تسود البلاد . وبضغط الجماهير الشعبية الواسعة تم تغيير القانون الجنائى الذى أعطى الصيغة الشرعية لعمل الاحزاب الدمقراطية ، ولقد صدر فى مدريد أخيرا مرسوم ملكى ينص على السماح بنشاطات بعض الاحزاب الدمقراطية . وكما اشارت الصحافة الاسبانية فان هذا المرسوم لا يمس فى الحقيقة الا الاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب اليمينية الوسطى . اذ كتبت صحيفة «باريس» اننا لا نرى فى قائمة الاحزاب العلنية ولا منظمة واحدة يمكن اعتبارها بحق منظمة معارضة حقيقية . وتقصد الصحيفة تلك المنظمات التى تشكل المعارضة الدمقراطية والتى لا تزال غير معترف بها قانونيا .

وتطالب مختلف القوى الاجتماعية فى البلاد بتغيير هذا الوضع المعادى للدمقراطية .

ان الاوساط الحاكمة لا تبدى رغبة فى ارضاء هذه المطالب العادلة . وتقوم باصلاحات تصفية بدلا من أن تقطع جميع صلاتها بماضى عهد فرانكو وتقيم الدمقراطية الحقيقية فى البلاد .

ولكن حتى تلك التدابير التى تضطر سلطات اسبانيا الى اتخاذها لا تروق الذين لا يزالون يعيشون فى خيال الديكتاتورية السابقة . انهم يحلمون فى اعادة العمليات التى تجرى فى البلاد الى الوراء .. ومنذ بضعة أيام والقوى اليمينية تقوم بأعمال التعسف فى مدينة « سان سباستيان » . وقد بدأت هذه الاعمال على اثر اغتيال آراروت ليفيار عضو المجلس الملكى من قبل اشخاص مجهولين . وقد اعتبرت الاحزاب اليسارية ، ومن بينها الشيوعيون ، هذا العمل استفزازا هادفا الى تبرير الارهاب الذى تقوم به القوى اليمينية . وتستخدم القوى اليمينية اغتيال آراروت ليفيار كحجة . وتقوم بالضغط على الحكومة بغية اجبارها على التخلى عن الاتجاه نحو منح الحريات .

هذا وقد أكدت الحكومة بأنها ستعلن حالة الطوارىء فى البلاد اذا احتاج الامر الى ذلك . والحقيقة أن اسبانيا تمر الان بمرحلة حاسمة .

مجزرة كفر قاسم تاريخا وعبرة — (٢) ناقص ١٥ عربيا

• بقلم إميل حبيبي •

ظهرت الحلقة الاولى من هذه السلسلة فى عدد يوم الجمعة من « الاتحاد » ٨-١٠-٧٦ . وفيما يلى الحلقة الثانية :

كانت « حصيلة » المجزرة ، فى قرية كفر قاسم وحدها ، ٤٨ شهيدا بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة ولم يجر احصاؤهم حتى الان .

فى المدخل الغربى للقرية (بالقرب من المزلقان) سقط ٤٣ شهيدا . وذلك فى المكان الذى استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر وانضمت اليها فيما بعد ، وحدة نائب العريف غبرئيل عوليئيل . وكان الملازم دهان يتردد على هذا المكان فى أثناء المجزرة .

وفى الطرف الشمالى من القرية سقط ثلاثة شهداء برصاص وحدة العريف بن فوردو . والغريب فى الامر ان المحكمة العسكرية ، التى حاكمت وادانت مالينكى ودهان وعساكرهما ، أسقطت قضية الشهداء الثلاثة هؤلاء واكتفت بمحاكمة المجرمين عن المجزرة التى وقعت فى المدخل الغربى للقرية .

أ — « أخ يا بوى ، مت » !

وهؤلاء الشهداء الثلاثة هم راعيا الغنم الصغيرين عبدالله احمد حماد عيسى (١٥ عاما) وابن عمه الطفل عبد محمد عبد الهادى عيسى (٩ سنوات) وقريبهم ابراهيم عبد الهادى عيسى (٣٥ عاما) الذى خف لمساعدتهما :

كانوا ثلاثة فتيان فى عمر نسيم الصباح (٨ — ١٥ عاما) يسقون الغنم من بئر قريبة : عبد الله وعبد (الشهيدان) وسامى محمود مصطفى (نجا) وقريبهم ابراهيم عبد الهادى عيسى (الشهيد) الذى جاء لمساعدتهم .

ولما حل الظلام سمعوا صوتا يناديهم ، وهو صوت سليمان محمود مصطفى (أخى سامى) ان : يا سامى ، يا عبد الله ، يا عبد . تعالوا . فعادوا قبل أن ترتوى الغنم . وكان ابراهيم يسير أمام القطيع ووراءه عبد الله وعبد . وأما سامى فسار فى مؤخرة القطيع .

فلما اقتربوا من كرم زيتون محاط بأشجار الصبر تأخرت عنزة فأسرع سامى الى اعادتها . فسمع سامى اطلاق رصاص . فاستدار فرأى ابراهيم يقفز فى الهواء موقعا وراءه كوفيته وعقاله . فلم يفهم ما حدث .

ثم سمع مزيدا من الطلقات . ورأى عبد الله وعبد يسقطان على الارض . فألقى بنفسه على الارض . وكانت الاغنام تستره . فاذا بعساكر يمرون فى اتجاه الغرب وهم يطلقون الرصاص . فتظاهر بالموت . فتبعثرت الاغنام فبقى وحيدا . وفقد الشعور برجليه . ثم سمع المزيد من الطلقات . فصوت عبد الله : « أخ يا بوى ، مت » . ثم طلقة فانقطع الصوت . ثم سمع صوت عبد يهتف : « أشهد ان لا اله الا الله » ثلاث مرات . فصمت رهيب . واذا بكلب كبير يلفح وجهه بأنفاسه . ثم سمع جنديا ينادى على الكلب . فعاد الكلب مع الجندى . واذا بهدير سيارة أضواؤها تكشف المكان . وأخذ العساكر يقذفون بالجثث الثلاث الى داخل السيارة . ثم انطلقت . فعاد الى أقرب بيت فى القرية .

ب — ولدى ، فلذة كبدى !

واما فى داخل القرية نفسها فقد وقع شهيدان اثنان هما شاكر عبد الله عيسى (٤٧ عاما) ، حين خرج يبحث عن ابنه طلال ، ووالده عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما) .

خرج الطفل طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) لجمع قطيع الماعز الذى كانت العائلة تملكه . فاطلق العساكر الرصاص عليه فى مكان قريب من بيته . فجرحوه .

فلما سمع والده ، شاكر عبد الله عيسى ، صوت الرصاص أسرع خارجا من البيت يبحث عن ابنه فأطلق العساكر الرصاص عليه فأردوه قتيلا .

فألقت زوجته ووالدة طلال ، سمية عيسى ، نفسها خارج البيت تبحث عن فلذة كبدها وعن رجلها . فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها .

فأسرعت ابنتها واخت طلال ، نوره شاكر عيسى (٢٠ عاما) لتنجد والديها واخيها فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها .

فلم يبق فى البيت ، من هذه العائلة ، سوى الجد عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما) . فلما سمع بمصير ابنه وحفيده توقف قلبه عن الخفقان ومات فى اليوم التالى .

وهذه الحادثة أيضا اهملتها المحكمة العسكرية ، التى حاكمت مالينكى ودهان وعساكرهما ، واكتفت بمحاكمة مقترفى المجزرة فى المدخل الغربى للقرية .

ج — فى القرى الاخرى

أما فى بقية القرى ، التى أنيط منع التجول فيها بمالينكى وبفرقته وهى ، بالاضافة الى كفر قاسم ، كفر برا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة ، فلم يقع قتلى فيها — ولاسباب قيد البحث — سوى فى قرية الطيبة حيث سقط الطفل محمود عقل جابر (١١ عاما) . لقد جرى تبليغ القرية بأمر منع التجول ربع ساعة قبل الموعد فقط . واحد الاهالى . وكان يسكن فى طرف القرية الشمالى ، لم يعرف بالأمر . فأرسل ولده ، محمود ، لشراء سجائر . فلم يعد الولد .

وفى الساعة السادسة مساء ذهبت والدته تبحث عنه . وكان الظلام دامسا . فتعثرت بجثة لم تعرف هويتها . فطرقت باب أحد البيوت واخبرتهم بخبر الجثة . فقالوا لها ان حرس الحدود أطلق الرصاص . فعادت وتبينت ان القتيل هو ولدها . فهامت على وجهها تصرخ أن اقتلونى انا ايضا . ولكن العساكر ذهبوا وتركوها تهيم على وجهها ..

فيكون مجموع القتلى ، فى ذلك المساء الدموى ، ٤٩ شهيدا .

واما المجزرة الاساسية فوقعت فى المدخل الغربى لقرية كفر قاسم ، بالقرب من « المزلقان » . وسقط فيها ٤٣ شهيدا من رجال ونساء وأطفال :

د — الموجات التسع

وقعت المجزرة ، فى المدخل الغربى لقرية كفر قاسم ، موجات موجات مثلما عادت الضحايا من اعمالها فى الحقول موجات موجات . وكان عدد الموجات تسعا .

— البقية على صفحة ٤ —

بمساعدة الاتحاد السوفييتي

تم بناء قناة الثرثار — الفرات
القناة منشأة فريدة من نوعها فى الشرق الاوسط

موسكو — احتفل أول أمس فى العراق بافتتاح القناة التى تربط بين بحيرة الثرثار ونهر الفرات ويبلغ طولها ٢٨ كيلو مترا .

وقد انشئت القناة بالمساعدة الفنية من جانب الاتحاد السوفييتي . وتتسم باهمية كبيرة بالنسبة الاقتصاد العراقى .

وستزود القناة بالمياه المناطق الجافة فى وسط العراق . وتحمى منطقة بغداد من خطر الفيضان .

وقد حضر الاحتفال بافتتاح القناة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فى العراق وغيره من أعضاء القيادة العراقية وممثلو السلك الدبلوماسى .

واشترك فى الاحتفالات وفد حكومى سوفييتي برئاسة ايفان ارخيبوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفييتي .

وقد افتتح السيد مكرم جمال وزير الرى العراقى الاجتماع الذى عقد بمناسبة افتتاح القناة . وشكر الاتحاد السوفييتي والخبراء السوفييت على المساعدة التكنيكية فى بناء القناة . وأشار الى أن هذا المشروع يعتبر مثالا جديدا على الصداقة المخلصة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية .

وقد القى ايفان ارخيبوف رئيس الوفد السوفييتي كلمة فى الاحتفال قال فيها أن تنفيذ هذا المشروع شكل صفحة جديدة فى تاريخ العلاقات السوفييتية العراقية الودية .

وقال أرخيبوف ان مشروع القناة كان مثالا رائعا على التضامن الاممى بين بلدينا . واكد أرخيبوف أمام الملأ ان الاتحاد السوفييتي المخلص لواجبه الاممى سيسعى دائما الى التعاون الكامل مع العراق .

واستطرد أرخيبوف ان المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتي الذى عين المهمات الرئيسية لحزبنا قد أكد الخط الثابت نحو تطوير العلاقات الودية الكاملة بين العراق والاتحاد السوفييتي على القاعدة المتينة لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين .

وقد قدم السيد صدام حسين وسط عاصفة من التصفيق الى اناتولى زلاطوخين كبير الخبراء السوفييت فى مشروع بناء قناة الثرثار — الفرات وسام الرافدين وهو أعلى أوسمة الجمهورية العراقية ومنح فريق كبير من الاختصاصيين السوفييت والعراقيين ميداليات الجمهورية العراقية . ثم اقترب السيد صدام حسين وافراد الوفد السوفييتي والقادة العراقيون من الاسد ، حيث قص السيد صدام حسين الشريط ايذانا بافتتاح القناة . وفى تلك اللحظة نفسها فتحت البوابات وتدفقت المياه من بحيرة الثرثار الى مجرى القناة فى سيل هدار .

لقد استغرق بناء قناة الثرثار — الفرات أربع سنوات . ويزيد عمقها على ارتفاع أحد المبانى المكون من عشرة طوابق ويزيد عرضها على ثمانين مترا .

وقناة الثرثار — الفرات هى منشأة فريدة من نوعها فى الشرق الاوسط .

بيان الناطق باسم الحزب الشيوعى الاسرائيلى عن اجتماع « موكيد » فى الناصرة

تل أبيب — جاءنا من الناطق الرسمى باسم الحزب الشيوعى الاسرائيلى ما يلى :

« نشرت أجهزة الاعلام أخبارا غير مضبوطة عن الاجتماع الذى عقدته فى الناصرة كتلة « موكيد » فى ٩-١٠-٧٦ بخصوص وثيقة كينغ ، زعم فيها ان أعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى عرقلوا الاجتماع فحالوا دون نجاحه . وزادت الاذاعة فى برنامج « يوميات الاخبار » ، يوم الاحد ١٠-١٠-٧٦ ، مستغلة أخبارا مزيفة لتوجد مبررا ولو واحدا لوثيقة كينغ . فقالوا : ان ما جرى فى الناصرة يبرهن ان كينغ محق فى تحذيراته من رجال « ركح » .

ولكن ما هى الحقيقة ؟

ليكن واضحا لكل من يعنيه الامر ان الحزب الشيوعى بجميع أعضائه اليهود والعرب يرحبون بكل معارضة لوثيقة كينغ العنصرية وكل مطالبة برفته . ومن الامور المشجعة ان نسمع من أوساط شعبية مختلفة ، وبضمنها أوساط من أحزاب الائتلاف الحكومى ، أصوات المطالبة برفت كينغ . ولو اتحد جميع من يعارضون وثيقة كينغ وأعماله ، ومن يرون فى الاخوة اليهودية العربية أمرا هاما — لنجحوا فى عزل كينغ .

ولكن ، لاسفنا الشديد ، جرت الامور عشية الاجتماع الذى نظم فى الناصرة على منوال آخر .

ففى المؤتمر الصحفى الذى عقد قبل الاجتماع فى تل أبيب قال المحامى م. لام : « للعمل ضد وثيقة كينغ يجب اضعاف « ركح » فى الوسط العربى ».

ولا ريب انه ليس فى مثل هذه الاقوال ما يدل على صدق النضال ضد وثيقة كينغ . ولا ريب فى انها تثير الاستياء بين أعضاء حزبنا .

واليكم حقيقة ثانية مؤسفة :

كيف يمكن تنظيم اجتماع فى الناصرة ضد وثيقة كينغ مع تجاهل أهالى الناصرة وممثلى الجمهور فى الناصرة فى بلدية الناصرة والحزب الشيوعى فى الناصرة ودون دعوة شخصيات من الناصرة لتلقى الكلمات فى هذا الاجتماع ؟ ترى هل جاء منظمو الاجتماع ليقنعوا أهل الناصرة بمقاومة وثيقة كينغ ؟

وما هذه النواقص الا نتيجة للحقيقة المؤسفة الا وهى انه لا يزال فى كتلة « موكيد » أشخاص يخرجهم عداؤهم للشيوعية المكارثى عن وعيهم .

وقال بعض من اشتركوا فى الاجتماع فى الناصرة ، وعن حق ، انهم لم يعرفوا ان الاجتماع منظم على أساس مقاطعة « ركح » ولو عرفوا ذلك لما جاؤوا اليه .

لذلك فمن الواضح ان يكون بين أهل الناصرة من لفتوا انظار المشتركين فى الاجتماع الى هذه الظاهرة . وكذلك كان واضحا سبب عدم اشتراك أهالى الناصرة فيه .

واننا نأمل أن يتقوى ويزداد المطالبون فى كتلة « موكيد » بحشد جميع قوى السلام وأنصار الاخوة اليهودية العربية بغض النظر عن الفوارق السياسية والانتساب التنظيمى .

برجنيف فى حفل تكريم رئيس جمهورية أنغولا الشعبية :

انتصار الشعب الانغولى له أهمية تاريخية بالنسبة لافريقيا بأجمعها

موسكو — قال ليونيد برجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى انه اذا أحرزت جميع شعوب افريقيا وجميع الشعوب المظلومة دون استثناء الحرية والاستقلال فان يعود ذلك على قضية السلام والامن الدولى الا بالمنفعة .

وقد أدلى برجنيف بهذا التصريح فى مأدبة الغداء التى أقيمت فى الكرملين تكريما للرئيس أوغستينو نيتو رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا ورئيس جمهورية أنغولا الشعبية الذى وصل فى الاسبوع الماضى الى الاتحاد السوفييتي فى زيارة رسمية على رأس وفد حزبى حكومى .

وأشار برجنيف الى ان انتصار الشعب الانغولى له أهمية تاريخية بالنسبة لافريقيا بأجمعها وخاصة لانه أحرز فى آن واحد فى اثناء النضال ضد الاستعمار القديم والجديد .

وقد ألحق الشعب الانغولى كذلك الهزيمة بالرجعية الداخلية والمتدخلين من مرتزقة وعنصريين .

وقد أبرز برجنيف النجاحات التى أحرزها الشعب الانغولى فى بناء حياة جديدة وأيد فكرة تطوير التعاون السوفييتي الانغولى .

وقال الرئيس أوغستينو نيتو فى خطاب جوابى له : ان المساعدة السوفييتية لعبت الدور الاكبر فى قضية احراز الاستقلال واعادة تعمير البلاد . وشكر رئيس جمهورية انغولا الشعبية ، كذلك ، كوبا وجميع الدول التقدمية فى افريقيا وأوروبا وآسيا على قسطها الذى ساهمت به فى قضية احراز انغولا الاستقلال .

واستنكر الرئيس أوغستينو نيتو الدسائس الامبريالية والاستعمارية الجديدة فى جنوب افريقيا .

وتطرق أوغستينو نيتو الى أعمال الصين فى افريقيا فأشار الى أن سياستها فيما يتعلق بانغولا تجسدت فى التواطؤ مع قوى الامبريالية لمكافحة الثورة .

هذا وقد عبر رئيس جمهورية أنغولا الشعبية عن عزم بلاده على السير فى الطريق الاشتراكى وعلى توسيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتقديم المساعدة الى قضية توطيد السلام وتحرير كافة الشعوب .

والجدير بالذكر ، بهذه المناسبة ، انه ستقام فى جمهورية انغولا الشعبية احتفالات ضخمة فى ١١ نوفمبر القادم بمناسبة مرور العام الاول على قيامها .

لقاء كادار فلنر : — بقية

وقدر الرفيق ماير فلنر تقديرا عاليا ، باسم الشيوعيين الاسرائيليين ، الانجازات التي احرزها الشعب الهنغاري فى بناء مجتمع اشتراكى متطور . وأكد ان تجربة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ونشاطه العالمي يسهمان اسهاما كبيرا فى تحقيق الهدف العام هدف التقدم الاجتماعي والامن والسلام العالميين .

وابرز ممثلو الحزبين ، باقتناع ، انه نتيجة لسياسة السلام الفعالة ، التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، ونتيجة لنشاط الحركة الشيوعية والعمالية وقوى التحرر الوطنى وقوى السلام فى العالم نشأ الانفراج فى المجال العالمي وتعزز التعايش السلمي .. واوجد هذا الوضع ظروفا مريحة للقوى المناضلة فى سبيل التقدم الاجتماعي والاستقلال القومي والامن والسلام .

وأكد ممثلو حزب العمال الاشتراكي الهنغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي ان السلام العادل والناجز فى الشرق الاوسط يمكن بلوغه عبر تسويات تعاقدية ولذلك يؤيدون مبادرة الاتحاد السوفييتي الى استئناف مؤتمر السلام فى جنيف . ويلزم حل الازمة اخراج القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلت فى عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره ، وبضمن ذلك حقه فى اقامة دولته المستقلة ، والاعتراف بوجود وسيادة جميع دول المنطقة وبضمنها دولة اسرائيل ، اعترافا تضمنه ضمانات دولية .

وابرز ممثلو الحزبين ان سفك الدماء فى لبنان هو نتيجة عدم حل ازمة الشرق الاوسط ونتيجة المؤامرة الامبريالية والاوساط الحاكمة فى اسرائيل والقوى الرجعية العربية . وممثلو الحزبين متفقون فى الرأى بانه يجب حل الازمة المأساوية فى لبنان بوسائل سياسية وبدون تدخل من الخارج . وابديا مرة أخرى تأييدهما وتضامنهما مع القوى التقدمية فى لبنان ومع حركة التحرر الفلسطينية .

ويبرز ممثلو الحزبين انه توجد أهمية كبرى لتوثيق العلاقات بين القوى المناهضة الامبريالية والحركات الدمقراطية ولتوثيق وحدة نضالها . ويؤكدون ، من جديد ، تأييدهم وتضامنهم مع جميع الشعوب والحركات فى العالم التي تناضل فى سبيل تحررها الوطني والاجتماعي فى وجه الامبريالية والاستعمار الجديد . ويطالبون باطلاق سراح الرفيق لويس كورفلان وجميع الوطنيين والدمقراطيين السجناء فى تشيلي وفى اقطار اخرى .

ويقدر ممثلو الحزبين الشقيقين ، الهنغاري والاسرائيلي ، تقديرا عاليا ، اجماع الاحزاب الشيوعية والعمالية فى اوروبا الذي عقد فى ١٩٧٦ فى برلين . وهم مقتنعون بان اللقاءات الثنائية والجماعية بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة مجدية وضرورية .

واكد ممثلو الحزبين ، باقتناع ، ان العلاقات والتعاون بينهم تطورت تطورا حسنا على اساس الاممية البروليتارية ، واتفقا على توسيع التعاون بينهما وتعميقه .

وجرت المحادثات فى جو ودي ودلت من جديد على الاتفاق التام فى الاراء القائمة على اسس الماركسية اللينينية .

تل ابيب — هذا وعاد الرفيق فلنر الى الوطن بعد ظهر يوم الجمعة الماضي .

حول عدم نشر الاسلحة النووية

الاقتراح السوفييتي يستجيب المصالح الجذرية للشعوب العربية والافريقية

تحت هذا العنوان كتب معلق راديو موسكو ، أول أمس ، يقول :

بين عدد من الاقتراحات الخاصة بتوطيد السلام التى طرحها الاتحاد السوفييتي على بساط بحث الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة يتسم بأهمية بالغة بالنسبة لشعوب العالم الاقتراح السوفييتي المتعلق بتعزيز نظام عدم نشر الاسلحة النووية .

ولقد جاء فى البند الثالث من مذكرة الاتحاد السوفييتي بشأن وقف سباق التسلح ونزع السلاح أن خطر نشوب الحرب النووية قد يزداد بشكل عاصف اذا انجرت الدول الاخرى التى تملك فى الوقت الحاضر الاسلحة النووية الى عملية تصميم وتقديم السلاح النووى .

وتتأتى من هنا ضرورة تلافى نشر السلاح النووى بشكل مضمون .

أجل أن هذه المسألة ملحة جدا . فهى تتعلق بأمن كافة الشعوب بما فى ذلك الشعوب العربية والافريقية . وينحصر الامر فى أن اسرائيل وجمهورية جنوب أفريقيا اشتركتا بنشاط فى السنوات الماضية فى الاستعداد لانتاج الاسلحة النووية . واضف الى ذلك أن حكام اسرائيل والعنصريين فى جمهورية جنوب افريقيا يقومون بتوسيع التعاون فيما بينهم لانتاج السلاح النووى ، وحسب ما تقول الصحافة فان اسرائيل تحصل الان من جمهورية جنوب افريقيا على اليورانيوم وهو المادة الاولية الاستراتيجية لانتاج الاسلحة النووية .

ولقد طرح حكام اسرائيل فى أثناء الزيارة التى قام بها فورستر فى شهر نيسان الماضى الى اسرائيل مسألة زيادة توريدات اليورانيوم الذى يستخرج فى جنوب أفريقيا . ومن ناحية اخرى يعمل فى بريتوريا الاختصاصيون الاسرائيليون فى الطاقة الذرية للحصول على البلوتونيوم المستخدم فى انتاج السلاح النووى . ويمكن تصور مدى الخطر الذى ينطوى عليه السلاح النووى بالنسبة لحرية واستقلال وأمن الشعوب العربية والافريقية لو بات فى ايدى حكام اسرائيل وعنصريى جنوب أفريقيا ، الامر الذى قد يحول الشرق الاوسط وأفريقيا الى بؤر كامنة للحرب النووية وقد يؤدى الى تفاقم خطير فى الوضع الدولى كله .

والاقتراح السوفييتي الخاص بعدم نشر السلاح النووى يستهدف ايجاد ظروف فى العالم تحول دون امكانية انتاج السلاح النووى فى دول جديدة وفى اسرائيل وجنوب أفريقيا بصفة خاصة .

وهذا الاقتراح يتفق والمصالح الجذرية للشعوب العربية والافريقية التى تنحصر فى اقرار وتوطيد السلام والامن فى الشرق الاوسط وافريقيا .

ان الاتحاد السوفييتي يطالب بحزم بوضع حد لكافة الاساليب المحتملة لنشر السلاح النووى . فقد أشار البند الثالث من مذكرة الاتحاد السوفييتي الخاصة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح الى ضرورة تحسين نظام الرقابة على الاجهزة والمواد النووية التى تمارسها الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واستطردت المذكرة السوفييتية تقول أن الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع كافة الدول المعنية لتحقيق هذه الاغراض .

ان الاقتراح السوفييتي بشأن تعزيز نظام عدم نشر السلاح النووى يحظى بتأييد واسع فى الاقطار العربية والافريقية . وهذا أمر طبيعى لانه يخدم قضية السلام وأمن الشعوب .

زواج مبارك

فى جو بهيج ضم الاهل والرفاق والاصدقاء تم حفل زفاف الرفيق اكرم صالح عبد القادر طه .

تهانينا القلبية الرفيق صالح وعائلته وللرفيق أكرم وعروسه متمنين لهما حياة زوجية ملؤها السعادة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى كفر كنا

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى الناصرة

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

※ فريد وامينة محاميد بالمولود بهاء

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى ام الفحم

※ شريف مروات وعروسه بمناسبة الزواج

اعضاء الحزب الشيوعي فى الحي الشرقي — الناصرة

※ حسن عميري وزوجته بمناسبة الزواج

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى شفاعمرو

※ محمد زيدان وعروسه رئيسة بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى كفر مندا

وفاة سيدة فاضلة

شيعت جماهير الرامة والقرى المجاورة بأسى شديد جثمان السيدة الفاضلة ناعمة فراج الى مثواها الاخير . وكانت قد توفيت مساء يوم الجمعة الموافق ٨-١٠-٧٦ مخلفة وراءها خمسة اطفال وهي فى ريعان الشباب حيث لم يتجاوز عمرها الثلاثين عاما .

ان اعضاء الحزب فى الرامة واصدقاءه يتقدمون بالتعازي لزوج الفقيدة الاستاذ سلمان فراج ولعموم عائلته واخوال الفقيدة من عائلة حسين راجين ان يكون هذا الحدث المؤلم خاتمة احزانهم .

الحزب الشيوعي — الرامة

يعنى ارتفاع الاجور في الاتحاد السوفييتي

أعلنت لجنة الشؤون العاملة والشؤون الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي أن ارتفاع الاجور بنسبة ١٫٠ بالمئة بالمتوسط سيشمل خمسة ملايين من الشغيلة السوفييت في شهر ديسمبر كانون الاول القادم .

ويقول بهذا الصدد معلق راديو موسكو يوري رومنسوف :

لقد اعتمدت الحكومة السوفييتية في هذا العام نحو ٥ مليارات روبل لاغراض رفع مستوى معيشة المواطنين . وعلى أساس هذه الاعتمادات تم ارتفاع الاجور لعمال المناجم وبعض الفئات من الشغيلة . أما ارتفاع الاجور الجديد فانه سيشمل خمسة ملايين أخرى من العمال والمستخدمين .

ومن المعروف أن ارتفاع الاجور لكل فئات الشغيلة السوفييت يجري بصورة متواصلة انه تم خلال فترة السنوات الخمس السابقة الواقعة بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٥ ارتفاع الحد الادنى من الاجور مع ارتفاع الرواتب للعديد من فئات الشغيلة . ويضاف الى ذلك أنه تم أيضا ارتفاع معاشات التقاعد والمعونات المالية على اختلاف أنواعها والاجور الدراسية للطلاب . وقد شمل هذا الارتفاع خلال السنوات الخمس ١١٥ مليون شخصا أي ما يقارب نصف سكان الاتحاد السوفييتي – يعني كل عائلة تقريبا . ويجب الاشارة الى أن ارتفاع الاجور يجري في ظروف استقرار أسعار الانواع الاساسية من السلع الصناعية والمواد الغذائية . ولا بد من ذكر أن أسعار الانواع الاساسية من المواد الغذائية امثال اللحوم والمنتجات من اللحم والالبان والمنتجات منها وشتى أنواع الخبز والحلويات تظل مستقرة في الاتحاد السوفييتي على مدى سنوات عديدة .

كما وتظل مستقرة على امتداد سنوات عديدة اجور الشغيلة التي لا تتعدى نسبة أربعة أو خمسة بالمئة من دخل العائلة في المتوسط . فضلا عن أجور الخدمات البريدية وتكاليف السفر لكل الانواع من النقليات العامة .

وعلى ذلك فان كل علاوة على المداخيل النقدية للمواطنين تؤثر تأثيرا مباشرا على ارتفاع مستوى معيشة المواطنين .

وزير المالية المصري سياسة "الانفتاح" افلست وافلستنا..

القاهرة – صرح احمد ابو اسماعيل ، وزير المالية بجمهورية مصر العربية ، في حديث الى صحيفة « اخبار اليوم » بان الاقتصاد المصري يعاني من أزمة طال أمدها وان ميزانية هذا العام تواجه عجزا قياسيا يبلغ ١٫٧ مليار جنيه .

وقال الوزير ان الحكومة مضطرة الى التخلي عن عدد من المشاريع التي تضمنتها خطة التنمية لهذا العام .

واضاف الوزير ان مصر تحتاج الى مبلغ لا يقل عن ٢٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة لكي تخرج من الازمة .

وتعلق الحكومة الامل على ان بلدان الخليج المستخرجة للبترول ستقدم ١٢ مليار دولار . وذلك على الرغم من ان رأسمال صندوق المساعدة الى مصر ، الذي اسسته هذه البلدان مؤخرا ، لا يزيد عن ملياري دولار .

غروميكو: لا يمكن رفض مقترحات السلام في الشرق الاوسط

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – شاملة .

دعا الاتحاد السوفييتي وبلجيكا ، في بيان مشترك صدر يوم الاربعاء الماضي في اعقاب زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو لبلجيكا ، الى وقف الحرب الدموية المقلقة في لبنان . وأكدا ان هناك ضرورة خاصة لاستئناف عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . وابدى الطرفان استعدادهما لبذل اقصى الجهود للمساهمة في تحقيق السلام في المنطقة . كما واعربا عن قلقهما من عدم التقدم في تسوية الازمة .

وصرح الرفيق غروميكو ، في مأدبة افطار عقدها على شرفه وزير الخارجية البلجيكي ، فونا سفيلد ، ان مصلحة السلام تستدعي مضاعفة الجهود للقضاء على بؤر الحرب في مختلف مناطق العالم ، وبشكل خاص في منطقة الشرق الاوسط . وعرض الرفيق غروميكو اقتراح الاتحاد السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط ، مشيرا الى انه ليس من الطبيعي في عالمنا اليوم رفض تسوية ، اقتراحات ومشاريع السلام .

مؤتمر عربي في ليبيا

ضد الامبريالية الامريكية وتأييدا لفلسطين وللبنان

طرابلس – يعقد في عاصمة الجمهورية العربية الليبية ، في هذه الايام ، المؤتمر العربي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي نظمه الاتحاد العام لنقابات العمال الليبيين ، ويحتوي جدول اعمال المؤتمر على المسائل المتعلقة بتوسيع نطاق التأييد المادي والسياسي والجماهيري لحركة المقاومة الفلسطينية وبزيادة النضال ضد الرجعية العربية التي تساعد على اتساع النفوذ العسكري والسياسي للولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية في الشرق الاوسط . هذا وسيضع المشتركون اجراءات تكفل حشد الرأي العام التقدمي العربي في تأييد القوى الوطنية اللبنانية ..

وقد ألقى السيد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا كلمة في المؤتمر انتقد فيها بشدة هؤلاء القادة العرب الذين يساعدون على تعزيز النفوذ العسكري السياسي للولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية في الشرق الاوسط .

كما دعا السيد عبد السلام جلود جميع القوى العربية التقدمية الى الدعم القوي للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة .

خلف يكذب الاهرام (والقدس)

القاهرة – اكد احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية – صلاح خلف – ان المنظمة تقدر تقديرا عاليا دور الاتحاد السوفييتي وسياسته المؤيدة للشعب العربي الفلسطيني . وقد نشرت مجلة « روز اليوسف » القاهرية هذا التصريح في الرد على ما كانت « الاهرام » قد ادعته (ونقلته «القدس» عنها) من تصريحات لصلاح خلف ادعت انه انتقد الاتحاد السوفييتي فيها .

جورج طوبي في اجتماع هلسنكي

المستقبل لابطال تل الزعتر لا للاستعمار واعوانه..

موجز التقرير الذى قدمه الرفيق جورج طوبى ، باسم وفد السلام الاسرائيلى ، أمام المؤتمر العالمى الذى عقد فى هلسنكى فى ٢٧ و ٢٨ ايلول الماضى لبحث المؤامرة ضد الشعبين الفلسطينى واللبنانى ..

ان الاحداث المؤلمة التى تجتاح لبنان ، اليوم ، والمؤامرة الدموية ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى لا يمكن عزلها عن الاحداث العامة فى الشرق الاوسط وعن الاطار العام لاستراتيجية وتكتيك الاستعمار فى هذه المنطقة من العالم التى قاست الكثير من المآسى والويلات . ولهذا لا يمكن التعرض لاحداث لبنان دون الاشارة الى جذور الشر فى الشرق الاوسط .

انه لمن الواضح بأن مؤامرة الاستعمار وأعوانه فى اسرائيل والاقطار العربية ضد الفلسطينيين واللبنانيين هى جزء لا يتجزأ من المؤامرات الاستعمارية ضد حركة التحرر الوطنى فى العالم العربى وضد كافة القوى التقدمية فى الشرق الاوسط .

ان الاستعمار الامريكى لم يتنازل عن أهدافه الشريرة فى الشرق الاوسط . فهو يسعى الى مواصلة السيطرة على موارد النفط الغنية فى المنطقة ليستمر فى جنى الارباح الخيالية . انه يسعى الى منع التوصل الى حل عادل للنزاع الاسرائيلى – العربى ومحوره القضية الفلسطينية ، انه يكرر المحاولات لسحق الحركات والانظمة المعادية للاستعمار وتصفية الكيان القومى للشعب العربى الفلسطينى . انه يبذل أقصى الجهود لابقاء بؤرة الحرب فى الشرق الاوسط الامر الذى ينسجم مع مخططاته العدوانية العالمية .

ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل تؤلف القوة الاساسية فى المنطقة التى يعتمد عليها الاستعمار الامريكى فى محاولاته لتحقيق أهدافه . ومع ذلك ففى الآونة الاخيرة أخذ الاستعمار الامريكى يبذل جهودا مكثفة لايجاد وضع يمكنه من الاعتماد ، أكثر فأكثر ، على القوى والانظمة الرجعية فى الاقطار العربية .

وفى هذا الاطار علينا رؤية برنامج الاستعمار الامريكى لاقامة محور للانظمة الرجعية فى الشرق الاوسط ومحاولاته جر سوريا الى هذا المحور . وفى هذا الاطار ، أيضا ، علينا رؤية المؤامرة الاستعمارية ضد لبنان .

– ١ –

ان الدور الخطير الذى يقوم به حكام اسرائيل واندماجهم فى المؤامرات الاستعمارية يظهر واضحا للعيان فى سياستهم التوسعية والعدوانية ضد الشعوب العربية وخاصة ضد الشعب العربى الفلسطينى . ان حكام اسرائيل يتوهمون انه بمساعدة الاستعمار الامريكى وأسلحته الحديثة سيكون بامكانهم تأبيد الاحتلال ومنع الفلسطينيين من تحقيق حقوقهم القومية العادلة بما فى ذلك حقهم فى اقامة دولتهم المستقلة . لقد أثبتت الاحداث ان ما هذه سوى أوهام مبنية على الرمال ، وان هذه السياسة بعيدة عن الواقع وتؤلف خطرا جديا على شعب اسرائيل نفسه . اذ انها تعرقل امكانية احلال السلام العادل فى المنطقة ومن شأنها ان تؤدى الى انفجار جديد فى الشرق الاوسط يصعب تقدير نتائجه .

لقد أثبت الشعب العربى الفلسطينى ، أكثر من مرة ، انه ما من قوة تستطيع ان توقف كفاحه من أجل حقوقه القومية العادلة . ان الشعب العربى الفلسطينى ، بقيادة منظمة التحرير ، قد تعلم من خبرته القاسية وأصبح يميز الان بوضوح أكثر من هو الصديق ومن هو العدو . وأخذ يتبع سياسة أكثر صحة وواقعية فى معاركه المصيرية .

ان الشعب العربى الفلسطينى يحظى اليوم بعطف وتأييد الاكثرية الساحقة من الانسانية وخاصة يحظى بدعم الاتحاد السوفييتى والمعسكر الاشتراكى وكافة قوى التقدم ، والمحبة للسلام فى العالم .

– ٢ –

ان ما يجرى الان فى المناطق المحتلة يظهر بصورة واضحة عزم الفلسطينيين وتمسكهم بحقوقهم . فرغم أعمال العنف والارهاب ، التى تمارسها السلطات الاسرائيلية ، ورغم الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية فان أبناء الشعب العربى الفلسطينى يرفضون الركوع أمام المحتلين . انهم يشنون معركة بطولية بوحدة صف من أجل وضع حد للاحتلال .

ان السجون الاسرائيلية مكتظة بالوطنيين الابرار أبناء الشعب العربى الفلسطينى الذين يرفضون العيش فى ظل الاحتلال .

وخلال الاشهر الاخيرة وصلت المعارك الشعبية ضد الاحتلال الى قمم جديدة . فالمظاهرات الجماهيرية والاضرابات العامة وغيرها من أعمال الكفاح والاحتجاج أصبحت ظاهرة يومية فى المناطق المحتلة .

ان النضال البطولى العادل الذى يشنه أبناء الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة يثير المزيد من النشاطات التضامنية من قبل القوى التقدمية فى اسرائيل .

اننا ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تضامننا العميق مع الوطنيين الفلسطينيين الذين يكافحون من أجل انهاء الاحتلال وفى سبيل حقهم العادل فى العيش ككل الشعوب المستقلة والمحبة للسلام .

حتى داخل اسرائيل تقوم الحكومة وأجهزتها بممارسة سياسة مكثفة من الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين العرب . مساحات اضافية من أراضى الفلاحين العرب قد تم مصادرتها مؤخرا بصورة تعسفية . قبل فترة قصيرة نشرت الصحف الوثيقة العنصرية سيئة الصيت التى بعث بها كينغ حاكم لواء الشمال الى الحكومة . وفيها يطالب بتعميق سياسة الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين العرب فى اسرائيل . ان هذه الوثيقة العنصرية قد اثارت موجة عارمة من المعارضة والاشمئزاز لدى المواطنين العرب كما هاجمتها بعنف أوساط يهودية واسعة فى اسرائيل .

ان المواطنين العرب فى اسرائيل يشنون كفاحا موحدا ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والمصادرة . لقد وصل هذا الكفاح الذروة فى ٣٠ آذار فى « يوم الارض » حيث أعلن المواطنون العرب اضرابا عاما ضد سياسة التمييز والمصادرة .

ان أبناء الشعب العربى فى اسرائيل سيواصلون المعركة بصفوف موحدة وبقوة أعظم ضد سياسة الاضطهاد والتمييز ومن أجل نيل حقوقهم المدنية والقومية .

– ٣ –

ان حكام اسرائيل ينفقون الاموال الطائلة لتمويل سياستهم العدوانية والتوسعية ومجابهة موجة الكفاح المتعاظمة فى المناطق المحتلة . ان قيمة المخصصات العسكرية فى ميزانية اسرائيل لعام ١٩٧٦ – ١٩٧٧ تصل الى ٦٤٫٤٧٪ من الميزانية العامة . انه لا توجد أية دولة اخرى فى العالم تخصص هذه النسبة العالية من ميزانيتها ودخلها القومى لاهداف عسكرية .

ان الزيادة المتعاظمة والمستمرة فى المخصصات العسكرية قد أدت الى انخفاض حاد فى المبالغ المخصصة للعناية الطبية والمؤسسات الثقافية وغيرها من الخدمات الاجتماعية كما أدت الى ارتفاع كبير فى أسعار الحاجيات وتوسيع دائرة الفقر .

فى وضع كهذا يصبح البديل واضحا – فاما طائرات الفانتوم أو المدارس . أما الدبابات أو المستشفيات . أما الصواريخ أو البيوت . ولكن الاهم من ذلك – أما الحروب واراقة الدماء والدمار أو السلام والامن والازدهار .

وهنا لا بد من القول ان سياسة التسلح المكثف لن تضمن أمن اسرائيل . ومن المؤكد انها لن توصل الى السلام بل على العكس انما ستقود الى المزيد من الحروب والمزيد من الدمار .

– ٤ –

اننا نعتقد بأنه رغم المصاعب الجمة ورغم الاوضاع المعقدة ، توجد امكانيات جدية الان للتوصل الى حل سلمى للنزاع الاسرائيلى – العربى وتحقيق السلام العادل الذى يرتكز على :

× انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التى تم احتلالها فى حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

× الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

× الاعتراف بالسيادة التامة لجميع دول المنطقة .

× حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

كما هو معروف فان الاتحاد السوفييتى قد عبر عن استعداده للمشاركة فى تقديم ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة . ان السعى للتوصل الى حل يقوم على هذه الاسس سيؤدى الى تحقيق السلام العادل فى الشرق الاوسط .

الا ان حكام اسرائيل ، بدعم من الاستعمار الامريكى ، يرفضون التخلى عن سياستهم المغامرة وقصيرة النظر . انهم يتوهمون انه بامكانهم تكريس الاحتلال وتصفية الوجود القومى للشعب العربى الفلسطينى ، أضف الى ذلك انهم يعتمدون على « المكاسب » المؤقتة للسياسة الامريكية فى الشرق الاوسط التى تظهر فى سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية .

ان الاستعمار الامريكى ، بمساعدة بعض القوى الرجعية العربية ، يبذل الجهود خطوة خطوة لتمزيق العالم العربى ويسعى خطوة خطوة لحمل الاقطار العربية على التخلى عن مواقفها المعادية للاستعمار كما هو الحال مع مصر . وهو يقوم الان خطوة خطوة فى محاولة للتوصل الى نفس النتيجة بالنسبة لسوريا .

انه لمن الوهم الاعتقاد بأن هذه « المكاسب » الاستعمارية ستدوم . ان هذه المصاعب ، التى تظهر اليوم ، هى مصاعب موقتة وان الشعوب العربية ستتغلب عليها . ان الذين يبنون على هذه الاوهام سيصابون بخيبة أمل .

هناك بين الزعماء العرب من يعتقد انه بواسطة التخلى عن المواقف المعادية للاستعمار والتقرب نحو الولايات المتحدة الامريكية سيكون بامكانهم استعادة المناطق المحتلة . انى أود ان اقول باخلاص وصراحة ان هذه مجرد أوهام . ان تاريخ الشعوب ودروس الحياة قد أثبتت انه لا يمكن لاى شعب ضمان حقوقه عن طريق التعاون مع الاستعمار بل عن طريق الكفاح وخوض المعارك ضد الاستعمار وأعوانه وذلك بمساعدة وتأييد الاتحاد السوفييتى والمعسكر الاشتراكى وكافة القوى التقدمية فى العالم .

– ٥ –

على ضوء هذه الحقائق يجب رؤية الاصوات الدامية فى لبنان . ان المؤامرة ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى هى من صنع الاستعمار والرجعية العربية وحكام اسرائيل والقوى اليمينية والفاشية فى لبنان . لقد كان هدفها سحق القوى الوطنية اللبنانية وتصفية الوجود القومى للشعب العربى الفلسطينى وحركته – منظمة التحرير الفلسطينية . لقد عمد الاستعمار الى تنظيم هذه المؤامرة لتحويل كفاح الشعوب العربية عن القضية الاساسية – الاحتلال الاسرائيلى والمؤامرات الاستعمارية – واشغالها فى خلافات داخلية وقضايا جانبية .

ان القوى اليمينية والفاشية فى لبنان تطالب بطرد الفلسطينيين من لبنان

– البقية على صفحة ٤ –

مؤتمر عالمي في هلسنكي للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقد في نهاية الشهر الماضي مؤتمر عالمي في هلسنكي عاصمة فنلندا حول المؤامرة الاستعمارية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد اشترك في المؤتمر وفود من ٥٥ دولة ومن ١٤ منظمة عالمية . ومن اسرائيل اشترك في المؤتمر الرفيقة روت لوبتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق جورج طوبي عضو اللجنة المركزية .

وكان الهدف من هذا المؤتمر تجنيد الرأي العام العالمي وانصار السلام في العالم لدعم كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد المؤامرة الاستعمارية الدموية .

وافتتح المؤتمر رومش شندرا سكرتير حركة السلام العالمية فحلل اسباب الازمة اللبنانية ودعا الى وقف الحرب الاهلية على اساس احترام سيادة لبنان ووحدته الاقليمية .

ثم تكلم فاروق معصراني سكرتير لجنة السلم في لبنان وعبد الله حوراني سكرتير لجنة السلم الفلسطينية وتلاهما الرفيق جورج طوبي .

وقد أشار فاروق معصراني وعبدالله حوراني في كلمتيهما الى الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني كما أشادا بالكفاح البطولي التي تخوضه القوى اللبنانية الوطنية وابناء الشعب الفلسطيني . ودعا الخطيبان الى وقف التدخل الاجنبي في الحرب الاهلية في لبنان وافساح المجال امام شعب لبنان لحل قضاياه بنفسه واحترام سيادته ووحدة اراضيه .

(كلمة الرفيق جورج طوبي تجدها على هذه الصفحة) .

مـــن قرارات المؤتمر

وقد اشترك في النقاش عدد كبير من الوفود . وعبروا في كلماتهم عن تأييدهم وتضامنهم مع كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وأقر المؤتمر بالاجماع وثيقة تشير الى جذور الازمة اللبنانية وتدين الاستعمار وحكام اسرائيل والرجعية العربية وتلقي على عاتقهم مسؤولية تنظيم المؤامرة ضد لبنان .

وشملت الوثيقة سلسلة من المطالب اهمها :

* وقف القتال في جميع المناطق اللبنانية .

* سحب القوات السورية من لبنان .

* وقف عمليات القرصنة البحرية الاسرائيلية وكافة اعمال التدخل العسكري في لبنان .

* افساح المجال امام الشعب اللبناني لحل قضاياه الداخلية بنفسه بصورة دمقراطية وعلى أساس احترام سيادته ووحدة أراضيه .

وتضمنت الوثيقة خطوات عينية هدفها تقديم العون السياسي والمعنوي والمادي الى الشعبين اللبناني والفلسطيني منها ارسال سفينة بحرية مزودة بالمؤن والحاجيات تمر في عدد من الموانىء البحرية وتتجه نحو لبنان .

نيوزويك : صواريخ اسرائيلية الى تشيلي ..

نيويورك – جاء في العدد الاخير من المجلة الامريكية الواسعة الاطلاع – « نيوزويك » – ان اسرائيل قررت أن تبيع صواريخ « شفرير » الاسرائيلية الى الطغمة الفاشية الحاكمة في تشيلي .

رجال الفكر والقلم في الجزائر ومصر يتجندون ضد المؤامرة الامبريالية على العرب

بيان الجزائر: هدف المؤامرة في لبنان اخضاع الوطن العربي للامبريالية

الجزائر – اذيع في الجزائر وفي الصحف والاذاعات البيان الذي أصدره المثقفون العرب في الجزائر يشجبون فيه دور الانعزاليين والغزاة السوريين في أحداث لبنان الدامية .

وجاء في البيان :

« في اطار مخطط تآمري محوره المركزي الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية والانظمة العربية المرتدة ويهدف الى وضع الوطن العربي تحت نفوذ وسيطرة الامبريالية العالمية ، تتعرض المقاومة الفلسطينية وحليفتها الحركة الوطنية اللبنانية لخطر التصفية على يد وبسلاح القوى الفاشية اللبنانية والرجعية العربية واسرائيل مدعمة بالتدخل المسلح للجيش السوري » .

وبعد أن يتحدث البيان عن حرب الدفاع عن النفس ، التي تخوضها الحركتان الفلسطينية والوطنية اللبنانية ، وارتفاع مستوى الصراع عن ان يكون طائفيا يقول :

« ان الحرب الاهلية اللبنانية هي في جوهرها مخاض الصراعات السياسية والاجتماعية بين قوى التقدم من جهة وقوى الرجعية من جهة أخرى . كما انها في أساسها صراع بين القوى الامبريالية والاسرائيلية والانظمة العربية المنهزمة نحو التسوية الاستسلامية وبين قوى حركة التحرر الوطنية العربية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية التي ترفض السيطرة الامبريالية ومخططاتها » .

ويستعرض البيان أبعاد المؤامرة القذرة التي تتصدى لها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وهي :

« سحق المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربي وفصائلها التقدمية والثورية . وتقسيم لبنان لاقامة الدولة المارونية (اسرائيل الثانية) . ومحاولة انشاء كيان رجعي يحكم الطوق على الحركة الوطنية العربية وفصائلها الثورية تحت اسم « سوريا الكبرى » او « الهلال الخصيب » بعد تصفية المقاومة المساحة وقوى الثورة العربية . والتنازل من الجزء الاكبر من الجولان لاسرائيل .. ووضع المنطقة العربية تحت السيطرة الامبريالية والرجعية سياسيا واقتصاديا » .

ويستنكر البيان التدخل السوري المسلح ، ويطالب بانسحاب الجيش السوري . وهم في بيانهم هذا يتوجهون الى كل المثقفين في الوطن العربي وفي العالم لاتخاذ المواقف الحاسمة في دعم شعب فلسطين والقوى التقدمية اللبنانية .

واشترك في توقيع البيان ٧٥ مثقفا وأديبا وصحفيا عربيا من الجزائر وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين .

بيان القاهرة: احذروا سيطرة الفاشية على لبنان فالعالم العربي كله

القاهرة – أصدر مؤتمر الكتاب والمفكرين والادباء والفنانين المصريين بيانا أعلنوا فيه مساندتهم للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وجاء في البيان ان محاولات تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية يعتبر المدخل والبداية لفرض السيطرة الاستعمارية الاقتصادية والسياسية على باقي المنطقة العربية . وان انتصار القوى اليمينية في لبنان سيشكل ردة تاريخية خطيرة لها آثارها الوخيمة لسنوات كثيرة قادمة .

واننا ، كمثقفين وطنيين في هذه البلاد المستهدفة من قبل الامبريالية العالمية ، نجد لزاما علينا ان نقوم بدورنا ككتاب وفنانين ومفكرين ليس فقط في مجال تخصصاتنا بل وبالنضال السياسي الدؤوب من أجل التحرير الوطني والاجتماعي .

ان ظروفنا السياسية والحضارية تجعل من الاختيار بين الالتزام وعدم الالتزام رفاهية لا قدرة لنا عليها .

وان اختيارنا للالتزام في حقيقة الامر هو اختيار الوفاء الحاجات الملحة للتحرر الوطني وبالاسهام الجاد في بناء الثقافة الوطنية للامة .

اننا كتاب مصر وفنانيها اذ ندافع عن الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية لا ندافع فقط عن انفسنا كمواطنين شرفاء أصحاب مصالح في التحرر الوطني والاجتماعي . ولكننا أيضا ندافع عن انفسنا ككتاب وفنانين لا يحمي وجودهم وانتاجهم سوى توفر المناخ الوطني الدمقراطي .

ان سيطرة القوى اليمينية في لبنان يعني بداية عهد من الفاشية السوداء تمتد كالاخطبوط خطر الى باقي الارض العربية وتمد الفاشية أذرعها الخانقة ليعم الظلام وتستحيل الحياة على الكاتب والفنان الحق .

وان ما حدث في الحرب الاهلية الاسبانية ، في نهاية الثلاثينات ، وما حدث في تشيلي في بداية السبعينات من قتل وارهاب للكتاب والفنانين على يد الفاشية وجب علينا ان نعي ابعاده بالكامل . فلنرفع أصواتنا في مصر وفي كل الارض العربية .

نحن حراس تراث الامة النضالي والمدافعين عن فكرها الخلاق . لنرفع أصواتنا مؤكدين اصرارنا على استمرار مسيرة التحرر والمضي قدما في الاسهام في بناء شعوبنا وهي تتقدم نحو الغد .

اننا نناشد كل الكتاب والفنانين والمفكرين الشرفاء في العالم العربي وفي العالم أجمع ان يقفوا الى جانب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

وان يستنكروا اي تدخل اجنبي يساند القوى اليمينية في محاولتها لتنفيذ مخطط الامبريالية في المنطقة .

وحدة أحزاب اليسار التشيلية

بلغراد – يوغسلافيا – أنهى ممثلو الاحزاب التشيلية التقدمية – الشيوعي والاشتراكي والراديكالي واحزاب يسار اخرى – اجتماعهم هنا باصدار بيان يدعو الى وحدة جميع قوى التقدم في تشيلي لاسقاط الطغمة الفاشية الحاكمة . وتوجه البيان ، الذي صدر في اول هذا الشهر ، بنداء الى جميع القوى الديموقراطية في العالم ان تفرض حظرا سياسيا واقتصاديا على النظام الفاشي في تشيلي .

الا في اسرائيل .. استقالة وزير امريكي بسبب تصريحاته العنصرية

واشنطن – اضطر وزير الزراعة الامريكي ، ايرل باطش ، الى الاستقالة بسبب انكشاف تصريحات عنصرية معادية للسود كان تلفظ بها في حديث شخصي مع احد معارفه . ولم يجد في الولايات المتحدة اي حزب او اي زعيم يتجرأ على الدفاع عنه او على القول « انها مجرد آراء شخصية » ..

بيان سوفييتي عن العلاقات مع الدول النامية

لا يمكن وضع العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي في كفة ميزان واحدة

فالعالم الرأسمالي قد نهبكم ومن حقكم مطالبته بالتعويض..

موسكو – نشرت الحكومة السوفييتية بيانا خاصا بمسائل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية . وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي ، شأنه في ذلك شأن سائر البلدان الاشتراكية ، يرى من مصلحته توسيع وتعميق العلاقات الاقتصادية الخارجية على أساس من المساواة التامة والمنفعة المتبادلة .

ثم أشار بيان الحكومة السوفييتية الى اننا نجد اليوم البلدان المستقلة الفتية قد انضمت وبشكل فعال الى النضال من أجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية . ففي البرنامج الذي طرحته هذه البلدان لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، تظهر ، بكل وضوح وجلاء ، مطامحها المشروعة نحو الاسراع في عملية تصفية الاستعمار في المجال الاقتصادي ووضع حد لاستغلال دول الغرب الصناعية . ان الاتحاد السوفييتي يفهم جيدا هذا البرنامج الواسع من الاجراءات ويؤيد اتجاهه المبدئي ، وان الاتحاد السوفييتي لا يبدي فقط تأييده السياسي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بل ويمد يد العون المباشر في حل مشاكلها الاقتصادية وبناء صناعتها الوطنية التي تشكل أسس دعائم الاستقلال الاقتصادي .

ثم جاء في الوثيقة ان العقبة الرئيسية التي تقع على طريق اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية بشكل جذري على أساس دمقراطي كانت ولا تزال ، تكمن في موقف الدوائر الاحتكارية في الدول الرأسمالية .

وفضح البيان المحاولات الرامية الى اشراك عالم الاشتراكية في مخطط تقسيم العالم الى بلدان فقيرة وأخرى غنية في محاولة وضع الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية في كفتي ميزان واحد من حيث المسؤولية التاريخية التي تتحملها هذه الدول عن التأخر الاقتصادي الذي تعاني منه البلدان النامية . فليس ، بل ولا يمكن ، ان توجد أية مبررات لطرح مطالب على الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية كتلك التي تطرحها البلدان النامية على الدول الرأسمالية المتطورة بما في ذلك الطلب الداعي الى ان تحصل البلدان النامية ، بصورة الزامية وكمساعدة اقتصادية ، على حصتها من الانتاج القومي الاجمالي . فالمساعدات التي تقدمها البلدان الاشتراكية الى البلدان النامية ليست تعويضا عما تكبدته من خسائر بل انها مساعدة الصديق والحليف في النضال ضد العدو المشترك – الامبريالية والاستعمار القديم منه والجديد .

في حزب العمل

صراع على رئاسة الوزارة

ايبن يرشح نفسه مع رابين وبيرس!

تل أبيب — توجه تسعة من سكرتيري مناطق حزب العمل ، بعد اجتماع مغلق عقد هنا يوم الخميس الماضي ، الى كل من رئيس الوزراء رابين ووزير الامن بيرس بأن يوقفا الصراع بينهما على رياسة الوزارة الى ما بعد اجراء الانتخابات ، في ٢٦ ديسمبر القادم ، لمندوبي مؤتمر حزب العمل الذي من المنتظر عقده في مطلع السنة القادمة .

ومن المعروف ان الصراع ، المخفي والمكشوف ، بين رابين وبيرس قد اشتد في الآونة الاخيرة واخذ يهدد بتخريب العمل الطبيعي للوزارة .

ويعتمد بيرس ، في صراعه ضد رابين على رياسة الوزارة ، على الاوساط الاشد تطرفا في حزب العمل وخارجه .

ومن المعروف ان هذا الصراع كان العامل المستتر وراء الاعمال الدموية ضد العرب التي قامت بها دوائر الامن في « يوم الارض » في ٣٠ آذار الماضي . ويتنافس رابين وبيرس على « شرف » تنظيم عملية عنتيبة في أوغندا . ويحاول رابين ان يحمل بيرس مسؤولية أحداث الخليل التي كشفت عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي وعن مستقبله المظلم أمام الرأي العام العالمي .

وأما رابين فيعتمد على واقع ان السيد الامريكي هو الذي أوصله ، مباشرة ، الى رياسة الوزارة الاسرائيلية . وحين كانت غولده مئير رئيسة للوزارة وكان رابين سفيرا لاسرائيل في واشنطن تساءلت غولده مئير ، تساؤل العارف : هل رابين سفير لاسرائيل في الولايات المتحدة أم هو سفير الولايات المتحدة في اسرائيل؟ كذلك من المعروف ان رابين ، الذي لم يتدرج في سلم الزعامة المبائية ، قفز ، فجاة و « بقدرة قادر » الى منصب رئيس الوزراء !!

هذا وأعلن، في الوقت نفسه ، ان وزير الخارجية السابق — أبا ايبن — قام بترشيح نفسه ، هو أيضا ، لرياسة الوزارة . وذلك في اجتماع نشيطي حزب « العمل » الذي عقد في بيته مساء يوم الخميس الماضي .

وطالب ايبن بأن تكون المنافسة على رئاسة الوزارة « مكشوفة ومفتوحة » ..

شبان المثلث يطالبون باقالة كينغ

المثلث — لمراسلنا — قام اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قرى المثلث بجمع الوف التواقيع على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة مطالبة باقالة حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ من منصبه ، وبتغيير السياسة الرسمية المتبعة تجاه المواطنين العرب ، وبالمساواة التامة مع المواطنين اليهود .

ولقيت العرائض اقبالا منقطع النظير من جماهير الشعب في المثلث .

التهجم على الشيوعية لا يطعم ماير بعيل خبزا!!

دير حنا — لمراسلنا — يبدوان الجنرال المتقاعد مابر بعيل زعيم حركة « موكيد » بدأحملة حزبه الانتخابية بين العرب بمحاضرة اختار ان يلقيها في قرية دير حنا الصامدة بالذات ، محاولا الظهور بمظهر اليساري الدمقراطي المهتم بأمور عرب اسرائيل ، باظهار العطف على موقف العرب في يوم الارض المشهور .

ولكنه في الواقع عمد الى بث اليأس في نفوس العرب من امكانية حل المشكلة الفلسطينية . قال : بصفتي دكتورا في التاريخ اعرف تماما ان جميع الدول العربية والدولة اليهودية غير معنية بمصير الفلسطينيين » .

وفي نهاية المحاضرة وجه اليه بعض الحضور أسئلة منها سؤال عن موقف حزب « موكيد » من اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة اثر أحداث « يوم الارض » ، وعن السبب في امتناعه عن التصويت اذ ذاك . وفي جوابه فتح هجوما عنيفا على سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاتحاد السوفييتي معا . ولجأ الى الفرية السخيفة المملة من ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكيل للاتحاد السوفييتي ويتلقى منه التعليمات ، وانه قوة غير دمقراطية .

وهذه الآراء التي يحملها بعيل ويروج لها ليست جديدة ولا غريبة . ولكن الغريب ان يعتقد ان بامكانه تضليل شعب مرت به تجارب غنية اكسبته حكمة وفطنة غدا يميز الغث من السمين .

النائب الشيوعي لفنبراون يفضح في الكنيست

استفزازات "جوش ايمونيم" واعتداءاتهم على المقدسات

القدس — لمراسلنا — ألقى النائب الشيوعي ابرهام لفنبراون كلمة ، في جلسة الكنيست الخاصة يوم الاربعاء الماضي ٦—١٠ ، حول ما جرى في الخليل . وقال :

ان الاحداث الاخيرة في الخليل ، في الحرم الابراهيمي الشريف وأعمال رجال « جوش ايمونيم » — وفي رأسهم الحاخام ليفنجر — الاستفزازية يجب أن تثير الاضطراب والقلق في كل مواطن في اسرائيل ، يهوديا وعربيا ، وكل محب للسلام وتواق الى الصداقة والاخوة الحقيقية بين اليهود والعرب .

لذاك فثمة ما يوجب أن تبحث الكنيست أحداث الخليل . لقد اقترحنا اقتراحا مستعجلا ولكنه لم يقدم الى البحث . فلقد اقترحنا الا تبحث الكنيست فقط ما حدث في الحرم الابراهيمي . واذا جئت اليوم لاقترح الا تضع الكنيست على جدول أبحاثها اقتراح النائب الحاخام مناحم هكوهين — هذا مع ادراكنا للفرق الشاسع بين اقتراح النائب هكوهين واقتراح النائب بيغن — وذلك لاننا نعي انه ليس بالطريق التي تسير عليها الحكومة يمكن تهدئة الخواطر ، والوصول الى العلاقات العادية بين اليهود والعرب والوصول الى السلام في منطقتنا . لذلك نقترح عدم ادراج هذا الاقتراح على جدول أبحاث الكنيست .

أما بخصوص تدنيس الكتب المقدسة في مغارة الحرم فاننا نتحفظ من أعمال مثل هذه حتى لو كان مقترفوها تلاميذ عرب أو تلاميذ يهود .

وهناك من يزعم انه لم يكن أي استفزاز في الايام التي سبقت ما حدث في مغارة الحرم . وأعلن وزير الاديان في أجهزة الاعلام انه ، حسبما يعرف ، لم يجر أي عمل من أعمال التحرش قبل تدنيس الكتب المقدسة في المغارة . هل هذا صحيح ؟ لقد كتبت جريدة « عل همشمار » ، صبيحة يوم السبت : « في أثناء صلاة المسلمين في الحرم ظهر في المكان خمسة عشر شخصا من كريات أربع وتحدوا المصلين ، وبدأوا بالشجار واتلفوا بعض الاشياء وأضروا بمصاحف القرآن . وفي الحال استدعى رئيس البلدية ، وحاكم جبال القدس والسامرة العسكري الميجور هجوئيل ومعه رجال الحكم العسكري الذين أبدوا أسفهم باسم حكومة اسرائيل وطلبوا المحافظة على الهدوء في البلد » .

وتواصل « عل همشمار » : « وعلم مراسلنا انه في مساء يوم الاحد ، بعد الانتهاء من صلاة الغفران ، سار شبان من كريات أربع من المغارة الى شوارع المدينة وأخذوا يطلقون النار من أسلحتهم الشخصية على الاهلين . وأصيب من جراء النار اثنان وهما يعالجان في المستشفى في البلد . كما أطلقت النار في صباح ذلك اليوم من سيارة تندر بيجو تخص كريات أربع ، عند مرورها في قرية حلحول ، وجرح من جراء اطلاق النار سبعة أطفال نقلوا الى المستشفى في الخليل . وفي هذين الحادثين اللذين نقلت تفاصيل عنهما آي رجال الحكم العسكري لم يرد أي شيء عن اتخاذ اجراءات لمعرفة مطلقي النار وتوقيفهم » . اذن ، ألم تحدث حوادث استفزاز يا حضرة الوزير ؟!

و « دافار » ، اليوم ، تقول : « الحكم العسكري والشرطة يبذلان الجهود التحقيق في الحوادث الدينية في المغارة . فقد اتضح انه في صباح يوم الاحد أصيبت بالفعل مقدسات اسلامية باضرار وواضح ان الاضرار أوقعها يهود . ولكن ليس من الواضح اذا كان من الممكن معرفة هويتهم » . أكانت هذه حوادث استفزاز أم لم تكن ؟

أولا تعلمون عن الحادث المخجل ، حادث اعتقال الحاخام ليفنجر الذي تجمع حول بيته جنود لم يستطيعوا ارغامه على النزول معهم ؟ ولم يستسلم الا بعد ان جاءه ضباط عسكريون كبار ورجوه . ولم يستسلم الا بعد ان وضع بعض الشروط ووعد باطلاق سراحه حالا ، عندها « تفضل » وسلم نفسه ! أيجري تصرف كهذا مع بيوت عربية التي تقتحم في أثناء الليل ويستعمل الجنود اعقاب البنادق ؟ ولا ريب انه في تصرف متسامح مثل هذا مع رجال « جوش ايمونيم » يمكن خرق الانظمة والقوانين ، وان يستمروا بالاستفزاز وما الى ذلك مما يؤدي الى تدهور الوضع بين اليهود والعرب .

وتوجه النائب ليفنبراون الى أعضاء الكنيست قائلا : ان من يشاء حقا أن تهدأ الخواطر عليه ، قبل كل شيء ، ان يضع حدا لتصرفات رجال « جوش ايمونيم » الهوجاء في الخليل . عليه ان يتخذ كل الاجراءات مع من يخرقون القانون والانظمة ، وسببوا تدهور العلاقات بين العرب واليهود ، ومعاقبتهم أشد عقاب . لقد ازداد رجال « جوش ايمونيم » وقاحة نتيجة لسياسة الحكومة نحو العرب في المناطق المحتلة ونحو حل النزاع في الشرق الاوسط وباستمرار الاحتلال وسياسة الضم والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني . ان من يريد السلام وتهدئة الخواطر عليه أن يهجر هذه السياسة . واليوم تتوفر فرصة واقعية للوصول الى السلام بعد اقتراح الاتحاد السوفييتي الاخير ودعوته المجددة لعقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف وبينها ممثل الشعب العربي الفلسطيني ، وبحث جميع القضايا والتوصل الى الطريق نحو السلام العادل الناجز . هذه هي الطريق لتهدئة الخواطر وجعل العلاقات طبيعية بين العرب واليهود في الخليل وفي البلاد .

لذا نصرح انه ليس أمامنا الا أن نقترح شطب اقتراح النائب هكوهين كما سنصوت ، بالتأكيد ، ضد اقتراح النائب بيغن والنائب بن مئير .

الشبيبة الشيوعية تتضامن مع تشيلي !

حيفا — من مكتب الاتحاد — لا تزال فرق الشبيبة الشيوعية في مختلف المناطق والفروع في البلاد ، تحيي ذكرى استيلاء الطغمة الفاشية على الحكم الاشتراكي — الدمقراطي في تشيلي ، بالاجتماعات التضامنية والمحاضرات المناسبة .

ففي طمرة عقد اجتماع تضامني كبير تحدث فيه الرفيق توفيق كناعنة ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفيق فريدي .. أحد ضحايا الابعاد عن الوطن التشيلي .

وفي عرابة أيضا ، عقد اجتماع تضامني افتتحه الرفيق جبر عبري وحاضر فيه الرفيق فضل نعامنة ، عضو سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي .

هذا وقد عقدت فروع عديدة أخرى اجتماعات تضامنية عرضت فيها أفلام وثائقية عن تشيلي وشارك في هذه الاجتماعات وطنيون مبعدون عن وطنهم تشيلي .

"طوشة عمومية" في حزب العمل في الناصرة العليا

الناصرة — الحديدة حامية بين زعماء حزب العمل في الناصرة العليا . بل تحول الامر ، في الاسبوع الماضي ، الى « طوشه عمومية » . وذلك حين قام رئيس البلدية « العفوداتي » — مردخاي ألون — بترشيح وبانتخاب أحد أعضاء « الليكود » — يحيئيل تمير — نائبا له في رياسة البلدية بعد ان كان قد طرد من هذا المنصب زميله في الحزب وسكرتير مجلس العمال ، مناحيم أرياب . ويحيئيل تمير هذا هو صاحب مدرسة لتعليم قيادة السيارات في الناصرة العليا .

وكانت الواقعة قد وقعت حين قرر حزب العمل في الناصرة العليا — وبحضور سكرتير الحزب العام مئير زارمي — ترشيح مناحيم ارياب رئيسا لبلدية الناصرة العليا بدلا من الرئيس الحالي مردخاي الون . وذلك بحجة ان ألون رفض التنازل عن منصبه لارياب بعد مضي سنتين على رياسته وبموجب اتفاق بينهما .

وأما الرئيس الحالي ، الون ، فانه ينفي وجود مثل هذا الاتفاق بل ويطالب بمحاكمة سكرتيره العام ، زارمي ، لانه ادعى وجود مثل هذا الاتفاق .

هذه هي صورة « الحزب الحاكم » في البلدة التي هي جارة مدينة الناصرة ، والمقامة على أراضي مدينة الناصرة . وهذه هي صورة هؤلاء الزعماء وهذه هي حالة بلديتهم . فما أعظم الفرق بين ناصرة الشعب المتحد الصف بقيادته المخلصة ونتسيرت عيليت (العالية) في ركض زعمائها وراء نفوذهم الشخصي ومصالحهم الشخصية .

شركة « تنوفا » تقطع الحليب عن قرية كفر كنا ؟!

كفركنا — لمراسلنا — اصدرت لجنة تجار قرية كفركنا الجليلية ، بيانا الى المواطنين ، يوم الاثنين الماضي ، دعتهم فيه الى التكاتف في النضال من اجل اقالة سكرتير المجلس المحلي والجابي ، اللذين — كما جاء في البيان — « فرضا على القرية فرضا.. وتلاعبا بمصالح القرية » ..

ويذكر البيان ، ان لجنة التجار قامت باضراب في السابق احتجاجا على موقف شركة « تنوفا » التي ترفض ايصال الحليب والالبان وباقي المواد الغذائية الضرورية الى القرية ، أسوة بالقرى اليهودية والعربية في مختلف انحاء البلاد . وطالبت اللجنة المجلس بأن يقف الى جانبها في حينه ، الا ان السكرتير المذكور قام بعدة محاولات لاحباط جهودها .

واضاف البيان ، ان لجنة التجار طلبت من المجلس تنظيم يوم عطلة في الاسبوع وتنفيذ قانون وزارة الداخلية . ولكن رئيس المجلس تناسى وعده للجنة بانجاز مطلبهم . كما وطالبت اللجنة المجلس بتنظيم حركة الباعة المتجولين في القرية وجبي الضرائب منهم لصالح القرية .

ماذا وراء عمل « موكيد » الانعزالي ؟

الناصرة — لمراسلنا — تفرجت مع عشرين آخرين من أهالي الناصرة على الاجتماع التظاهري الانعزالي الذي عقدته حركة « موكيد » في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، تحت شعار « النضال اليهودي — العربي لاقالة كينغ » .

ويذكر ان منظمي هذا « النضال اليهودي — العربي » استثنوا في « نضالهم » الجماهير العربية وممثليها في الكنيست والمؤسسات الاخرى ، وأبوا على انفسهم الا ان يعملوا عملا انعزاليا . الامر الذي فهمه أبناء الناصرة والقرى المجاورة التي قام أعضاء « موكيد » بزيارتها .. وفهموا منه المحاولات المبيتة لاقتناص الاصوات العربية في الانتخابات القادمة .. فقاطعوه !

توقع ارتفاع جديد في أسعار البنزين

القدس — كشف محرر « دافار » الاقتصادي (٨—١٠) النقاب عن أبحاث تجري في دوائر الحكومة الاقتصادية وهدفها رفع أسعار البنزين وبقية المحروقات ، مرة أخرى ، وبنسبة ١٠ بالمئة . وحجة السلطة ان « التخفيض الزاحف » للعملة الاسرائيلية قد أدى الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بهذه النسبة وذلك منذ ان ارتفعت أسعار المحروقات ، في المرة الماضية ، بنسبة ١١ بالمئة !

زوريع غير مكتف بما جرت مصادرته !

حيفا — مكتب الاتحاد — دافع مئير زوريع ، مدير « ادارة أراضي اسرائيل » ، عن سياسة مصادرة الاراضي العربية التي تتبعها حكومة اسرائيل . وذلك في مؤتمر صحفي عقده في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي ، وقدم فيه تقريرا عن « نشاط » دائرته خلال السنة !

وانتقد زوريع حتى تصريح شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الذي كان ألقاه في أعقاب أحداث « يوم الارض » بأنه « لا يرى من الضرورة مصادرة أراض في الجليل في الوقت الحاضر » . وأعلن زوريع انه يتحفظ (!) من هذا التصريح .

وكشف زوريع في بيانه ان دائرته دفعت لبعض أصحاب الاراضي المصادرة في الجليل تعويضات مالية . وتشير أرقام زوريع الى ان قيمة هذا التعويض هو ٢٧٧ ليرة اسرائيلية للدونم الواحد !

جورج طوبى — بقية

وتشتيتهم بين الاقطار العربية . وهذا بالتأكيد ما يريده حكام اسرائيل كحل للقضية الفلسطينية . ان الشعب العربي الفلسطيني غير راض مطلقا عن بقائه بعيدا عن وطنه لا في لبنان ولا في أي قطر آخر . انه بحق يريد العودة الى بلاده وضمان حقه في تقرير مصيره . ولذلك فان السبيل لحل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي لا يكون عن طريق ذبح الفسطينيين أو تشريدهم وابادتهم بل عن طريق تأييد كفاحهم العادل والعمل على عقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي — العربي ، حل يكون أساسه تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ان التدخل العسكري السوري الى جانب القوى اليمينية في لبنان قد زاد من تعقيد الامور وكان بمثابة صب النفط على وقود الحرب الاهلية الدامية في لبنان . وعلى أثر التدخل العسكري السوري في لبنان سألوا رابين ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، عما اذا كانت اسرائيل تنوي التدخل في الحرب الاهلية في لبنان فأجاب بسخرية : « لماذا نتدخل في الوقت الذي يقوم فيه السوريون بذبح الفلسطينيين » !!

ان الحرب الاهلية في لبنان والتدخل العسكري السوري قد كانا ، موضوعيا ، بمثابة خدمة للسياسة العدوانية والتوسعية التي يتبعها حكام اسرائيل بتأييد الاستعمار الامريكي .

ان الغبطة الظاهرة التي يبديها حكام اسرائيل بسبب أحداث لبنان وهدر دماء الفلسطينيين هناك تثير الاشمئزاز والاحتجاج لدى الاوساط التقدمية في اسرائيل . ان شعب اسرائيل لن يبني أمجاده على دمار الفلسطينيين . أضف الى ذلك يجب ان لا تكون هناك اية أوهام اذ ان القوى الوطنية وأبناء الشعب العربي الفلسطيني في لبنان سيتغلبون على هذه المؤامرة الدموية وسيخرجون منها أكثر قوة وتلاحما كما كان الحال بعد مجزرة أيلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠ .

ان المستقبل ليس للقوى الانعزالية والرجعية بل للقوى الوطنية في لبنان. ان المستقبل ليس للفاشيين في لبنان بل لابطال تل الزعتر .

— ٦ —

ان الاوساط الصهيونية الحاكمة تعتقد ان ساعتها الكبرى قد حلت نتيجة لاحداث لبنان الدامية وان الحلم الصهيوني القديم باحتلال جنوب لبنان سيتحقق الان . ولذلك يقومون بتوسيع وتعميق تدخلهم العسكري في الحرب الاهلية في لبنان .

ان حديث حكام اسرائيل عن « السياج الطيب » والمساعدات الانسانية للمواطنين في جنوب لبنان ليس سوى صفاقة صارخة . فهم يريدون بذلك التغطية على المساعدات العسكرية التي يقدمونها الى القوى الرجعية والفاشية في لبنان .

ما هي الحقيقة ؟

ان سفن حربية اسرائيلية تقوم بصورة دائمة باختراق المياه الاقليمية اللبنانية وتفرض الحصار على الموانىء التابعة للقوى الوطنية . وتوقف السفن التي تحمل المؤن اليها بينما تساعد السفن التي تحمل المؤن والاسلحة الى القوى الفاشية .

ان القرصنة البحرية هي الاسم الصحيح الذي يجب اطلاقه على هذه الاستفزازات الاسرائيلية .

ان الانذار الذي بعثه مؤخرا الاتحاد السوفييتي الى الحكومة الاسرائيلية بواسطة الحكومة الامريكية قد حد من عمليات القرصنة البحرية الاسرائيلية .

ان حكام اسرائيل يقومون بتدريب وتسليح وحدات عسكرية تابعة للقوى الفاشية في لبنان .

قبل أسبوعين نشرت المجلة الامريكية « تايم » ان وزير الحربية الاسرائيلي بيرس قد قام أكثر من مرة بزيارة لبنان واجتمع مع كميل شمعون وغيره من القادة الرجعيين واتفق معهم على خطوات عينية لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية .

ان وحدات عسكرية اسرائيلية تقوم يوميا باختراق الحدود اللبنانية حيث تستفز المواطنين وتثير قرية ضد أخرى وتنشر الشقاق وتؤجج بذلك نيران الحرب الاهلية .

اننا نستنكر بشدة التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان وعمليات القرصنة البحرية .

ان قوى التقدم والسلام في اسرائيل ستواصل نضالها لوقف التدخل العسكري الاسرائيلي في الحرب الاهلية في لبنان .

أيها الاصدقاء !

يجب بذل كل جهد لوقف حمام الدم والحرب الاهلية في لبنان .

اننا نعتقد بأنه على شعب لبنان وحده ان يحل قضاياه الداخلية وفقا لمصلحته وعلى أساس احترام وحدته وسيادته دون أي تدخل أجنبي .

يجب بذل كل جهد لافشال المؤامرة الاستعمارية والرجعية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ان هذا من شأنه ان يقوي الجبهة المعادية للاستعمار في العالم العربي ويسهم في حل القضية الفلسطينية والتوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط .

تعزيات

● سعيد بركة واخوانه وعموم آل صفوري لوفاة عميد العائلة

محمد بركة

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية شفاعمرو

● عموم آل فاهوم في المناطق المحتلة واسرائيل بوفاة المرحوم

عبد اللطيف الشيخ قاسم الفاهوم

أعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة

مجزرة كفر قاسم — بقية

وكانوا عمالا وعاملات وأولاد وبنات وأطفال أرسلتهم أمهاتهم ليخبروا آباءهم بأمر منع التجول حتى يعودوا سريعا الى القرية .

الموجة الاولى ضمت أربعة عمال عائدين على دراجاتهم من أعمالهم في محاجر بالقرب من بيتح تكفا . ووصلوا خمسة دقائق قبل الساعة الخامسة ، أي قبل بدء منع التجول .

فلما اقتربوا من المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر نزلوا عن دراجاتهم ومضوا سيرا على الاقدام يرفعون الدراجات بأيديهم . وألقوا السلام على الضابط : « شالوم كتسين » ! فسألهم : انتم مبسوطون ؟ فأجابوه بصوت واحد : نعم . فتقدم نحوهم عساكر حرس الحدود وأمروهم بالوقوف صفا واحدا .

ثم صاح الآمر — العريف شالوم عوفر — «احصدوهم» ! فانهمر الرصاص عليهم . فسقطوا . ثم صاح العريف بعساكره : كفى ! جميعهم قتل وحرام تضييع الرصاص عليهم !

وابتعد العسكر عن مكان الجريمة بضع خطوات في اتجاه القرية في انتظار الموجات الجديدة القادمة وحتى لا يتبين العائدون ما ينتظرهم ..

وسقط في هذه الموجة شهيدان هما أحمد محمد فريج (٣٥ عاما) ، وقد خلف وراءه زوجة و ٤ أولاد . وعلي عثمان طه (٣٠ عاما) . وقد خلف وراءه زوجة و ٨ أولاد .

وأما الآخران : فمحمود أحمد فريج (أخو الشهيد أحمد) أصيب بركبته وبذراعه واختبأ تحت دراجته حتى نهاية المذبحة . فشاهدها من بدايتها حتى نهايتها . وعبد الله سمير بدير تظاهر بالموت ثم اختبأ في قطيع ماعز (سيأتي ذكره فيما بعد) ففر ونجا .

ثم جاءت **الموجة الثانية** : عربة تجرها دابة وعليها اسماعيل محمود بدير وطفلته التي كان عمرها ، آنذاك ، ٨ سنوات . وكان يسير الى جانب العربة رجلان وطفل كانوا يحملون الخضار وهم عائدون الى بيوتهم — الشهيد محمد عبد الرحمن عاصي ، الملقب « أبو سماحة » ، (٥٠ عاما) وهو من كفر برا وكان مقيما في كفر قاسم . والشهيد غازي محمود درويش (٢٠ عاما) والطفل محمد عبد الرحيم عيسى .

في الوقت نفسه وصل الى المكان الملازم دهان مع وحدته (سيارة الجيب) . فأمر عساكره بأن ينزلوا من السيارة . فنزلوا بأسلحتهم . وتقدم نحو العربة . وأمر اسماعيل محمود بدير بأن ينزل عن عربته مع طفلته .

وكان اسماعيل قد رأى الجثث التي سقطت في الموجة الاولى . فتوجه نحو دهان وهو يصرخ : دخيلكم ، لماذا تريدون قتلنا ؟ وأخذت ابنته في البكاء . فصاح به دهان ان اسكت !

ثم طلب دهان من الولد الراجل — محمد عبد الرحيم عيسى — ان يعتلي العربة وان يمضي بها الى القرية مع طفلة اسماعيل .

ثم أعطى الامر لعساكره ان يطلقوا الرصاص . ففعلوا . فسقط شهيدان وهما محمد عبد الرحمن عاصي (أبو سماحة) وغازي محمود درويش . وأما اسماعيل فجرح وتظاهر بالموت . فظن دهان ان اسماعيل قتل أيضا . فأبلغ مرؤوسيه: « ناقص ثلاثة عرب » ..

ثم جاءت **الموجة الثالثة** : راع وطفله وقطيع ماعز — عثمان عبد الله عيسى (٣٠ عاما) وطفله فتحي (١٢ عاما) . فلما اقتربا من مفترق الطرق أخذا يلقيان الحجارة على القطيع لتوجيهه نحو القرية . فأطلق العساكر الرصاص عليهما فأردوهما قتيلين .

ويستوقفنا هنا دفاع القتلة عن انفسهم امام المحكمة بأنهم حسبوا القاء الحجارة اعتداء على الجنود !!!

وأما **الموجة الرابعة** فكانت « حصيلتها » شهيدا واحدا . ويختلف الشهود في رواية الحادث :

سيارة شحن حملت ٢٣ راكبا من عمال كفر قاسم العائدين من أعمالهم . اقتربوا من المزلقان فسمعوا صوت الرصاص . فأوقفوا السيارة . وجاء في شهادة دهان انه أمر سائقها بالسير بها ، مع ركابها ، أمامه (وهو في سيارة الجيب) نحو القرية دون أن يمسها بأذى . ولكن أهل القرية يقولون ان سائق السيارة ، حين رأى الجثث على الارض ، أسرع بسيارته دون أن يلوى على شيء . فنجوا .

وفي هذه الاثناء وصل الى المزلقان احد أهالي كفر قاسم وهو الشهيد صالح محمود نصار عامر . وكان يتقدم ماشيا على قدميه . وحاول ركوب سيارة الشحن . الا ان العساكر أطلقوا الرصاص عليه فأردوه قتيلا .

والموجة الخامسة . ايضا ، كانت سيارة شحن فيها السائق وخمسة ركاب . فلما رأى السائق ما يجري أسرع بسيارته لا يلوى على شيء . فأطلق العساكر الرصاص عليها ولكنها لم تتوقف الا في داخل القرية . وهناك تبين ان احد ركابها ، وهو العامل الشهيد محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عاما) أصيب وقتل . وهو من كفر برا .

وأما **الموجة السادسة** فوقع فيها ستة شهداء . جاؤوا راكبين على عربة وعلى دراجات ، زرافات ووحدانا . وبلغ عددهم ١٣ عاملا ، كانوا عائدين من أعمالهم الشاقة .

في البداية وصلت العربة ، وفيها راكبان ، الى المزلقان . فأوقفها عسكري وطلب من راكبيها ان ينزلا وان يقفا الى جانبها .

ثم بدأ العمال يصلون الى المكان على دراجاتهم وقد اضاؤوا انوارها الامامية . فأوقفوهم الى جانب العربة حتى بلغ عددهم جميعا ١٣ عاملا .

وحين توقف مجيء الدراجات المضاءة سألهم جندي : من اين هم ؟ فأجابوه بصوت واحد : من كفر قاسم . فتراجع الجندي الى الوراء وصاح بالجنود المنبطحين على ناصية الطريق : « احصدوهم » (قرار المحكمة ص ١١٢) فأطلقوا الرصاص فسقط جميع العمال الواقفين مضرجين بدمائهم . فقتل ستة منهم والباقون جرحوا أو تظاهروا بالموت وبعضهم قفز الى وراء سياج الصبر . ونجوا .

اما الشهداء الستة ، في هذه الموجة ، فهم :

محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاما) وعلي نمر محمد فريج (١٧ عاما) وصالح محمد أحمد عامر (٤٠ عاما وخلف وراءه زوجة و ٣ أولاد) وسليم أحمد بشر بدير (٥٠ عاما وخلف وراءه زوجة و ٦ أولاد) وعبد الله عبد الغافر بدير (٢٥ عاما) وعبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاما وخلف وراءه زوجة وولدا) .

وهنا قام الملازم دهان بابلاغ مرؤوسيه : « ناقص ١٥ عربيا » ..

وروى احد شهود هذه الموجة ، وهو الجريح صالح خليل عيسى ، ان الجنود ، وبعد ان اجهزوا (او ظنوا انهم اجهزوا على الجميع) ، أخذوا في سحب الجثث بعيدا عن الشارع . ثم سمعوا صوت سيارة قادمة . فصاح احد الجنود : اسرعوا قبل وصول سيارة أخرى . ولاحظ احدهم ان هناك جريحا لا يزال يتنفس . فصاح الآمر : « ناوله » . فناوله ..

وروى شاهد آخر ، هو الجريح اسماعيل عقاب بدير ، انه جرح في رجله اليمنى . فتظاهر بالموت . ثم زحف بعيدا عن الشارع بعد ذهاب الجنود واختبأ فوق شجرة لمدة يومين . حتى مر به راع فطلب مساعدته . فنقل الى المستشفى حيث بترت ساقه اليمنى (قرار المحكمة ص ١١٢) .

(يتبع)

مجلس أبو سنان يبني على الرغم من الحصار الكينيغي!

أبو سنان — لمراسلنا — يعاني مجلس أبو سنان المحلي أوضاعا مالية سيئة بسبب مماطلة وزارة الداخلية في دفع الهبات والاقساط المستحقة للمجلس في حينه . وهي السياسة التي انتهجها كينغ ازاء جميع السلطات المحلية العربية .

ولكن المجلس المحلي ، رغم هذا ، يواصل تقديم الخدمات المعتادة . وفوق هذا يقوم ببعض الاعمال التطويرية . اذ باشر في توسيع بعض الشوارع . وسيبدأ قريبا بتعبيدها . وتقدر بنحو كيلو متر ونصف طولا . وسيصبح عندئذ جعل خط سير الباصات يمر باكثر احياء القرية .

كذلك بدأ المجلس المحلي ببناء جدران حول المدارس . تقدر تكاليفها ب ١٥٥ ألف ليرة .

لذلك فالمجلس يطالب باصرار دفع ما يستحق له في ذمة وزارة الداخلية.

أزمة المياه

منذ مطلع السنة الحالية وسكان المناطق المرتفعة في القرية يعانون من انقطاع المياه في معظم ساعات النهار أو من ضعف تدفقها اذا وصلت .

وبالرغم من المراجعات المتكررة ومطالبة شركة « مكوروت » بحل المشكلة فان الوضع لم يتغير . بل ازداد سوءا في أشهر الصيف .

لذلك قام الاهالي بتقديم عرائض تطالب بحل ازمة المياه الى وزارة الزراعة وجمعية المياه في القرية والمجلس المحلي .

وطالب المجلس المحلي القسم المسؤول عن المياه في وزارة الزراعة بحل هذه الازمة بأسرع وقت ممكن .

وجدير بالذكر أن أبو سنان ليست القرية الوحيدة التي يعاني سكان المناطق المرتفعة فيها من انقطاع المياه أو ضعف تدفقه .

اعلام حصر ارث

تقدمت عريضة الى المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا تشعر بوفاة المرحومة بهية خليل حنا بتاريخ ٢٥—٣—١٩٦٠ في الرامة وانحصر ارثها بأولادها وهم جاكي وحنه وصبحي ونازك وصلاح وفايزة وناصر لا غير ولا وارث آخر سوى المذكورين أعلاه . فمن له أي اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٧—١٠—١٩٧٦

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء ورئيس المحكمة

رئيس أساقفة ديو قيسارية

ياكوبوس

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

اجتماع شعبي حول : « وثيقة كينغ مرآة السياسة العنصرية في اسرائيل » .

خطباء الاجتماع :

* مندوب السلطات المحلية العربية في اسرائيل .
* مندوب لجنة الدفاع عن الاراضي .
* مندوب ادارة بلدية الناصرة .
* مندوب اتحاد لجان الطلاب العرب
* مندوب اللجنة القطرية للطلاب الثانويين .
* مندوب الجامعيين في كفر ياسيف .
* مندوب الجامعيين في شفاعمرو .

يعقد الاجتماع في قاعة سينما الناصرة ، يوم السبت ١٦—١٠—٧٦ ، الساعة الخامسة مساء .

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع أبو سنان

امسية فنيات على شرف المؤتمر الرابع لمنطقة عكا . وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٣—١٠ في النادي . يتكلم فيها : **محمد نفاع وتفريد موسى**

الدعوة عامة

حدث في البلاد

حـــاول الانتحـــار لانـــه لـــم يجـــد عمـــلا !

لم يشك احد في علاقات « الاخوة » و « التوأمة » بين نظامي الحرية في اسرائيل « الابن » والولايات المتحدة وتوابعها « الام » . فقد امتدت جذور البطالة الى عبر سني قيامها كلها .. الا انها تميزت قليلا في بلادنا في الاسبوع الماضي ..

عندما توجه رجل في الاربعين من عمره الى مكتب العمل — شارع « مسيلات يشاريم » ١٦ في القدس الغربية .. وطلب منهم ايجاد عمل مناسب له فابلغوه بان ليس لديهم عمل من أجله .. تناول الرجل سكينا من جيبه وراح يضرب في انحاء جسمه حتى صبغ الارض بدمائه النازفة .. ولم يستطع موظفو المكتب عمل اي شيء ، سوى استدعاء الاسعاف ..

أفليس عالما حرا ؟!

قـــدس وأقـــداس ..!

في نفس اليوم الذي نشرت فيه الصحف انباء السخط والغضب والاستياء والاستهجان على تدنيس الحرمات الدينية في الخليل ، نشرت بعض الصحف في مكان يكاد يكون مخفيا من العدد نفسه خبرا هذا مفاده : في يوم الغفران ، خلال ال — ٢٤ ساعة المقدسة .. وحينما كان السكان اليهود يقيمون صلوات العيد المباركة .. في الكنس وباقي الاماكن المقدسة .. حدثت في مدينة القدس (الغربية) لوحدها ٢٤ سرقة .. بينها سرقة وقعت في شارع « الملك شاؤول » حيث راحت فيها جواهر بقيمة ١٥ الف ليرة ..

عنصريـــة المحاكـــم أيضـــا ..!

قضى حاكم محكمة العدل العليا بتبرئة ساحة السيد محمود ديب أبو عجوة ابنه ديب من تهمة الاغتصاب التي وجهت اليهما وحكما في المحكمة المركزية بسببها ثلاث سنوات ونصف لكل واحد منهما . وبهذا اصبح قرار المحكمة المركزية لاغيا .

والغريب في الامر ، هو ما كشفت عنه محكمة العدل العليا من أمر حاكم المركزية الذي تصرف بعنصرية وبطريقة منافية للقانون في محاكمة المدعوين. اذ لم يسمح للمحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عنهما باستجواب الفتاة المشتكية بحجة انه أتيح للمتهمين ان يستجوباها ولكنهما رفضا .

وفي الواقع .. صرح المتهمان في حينه انهما لا يفهمـــان التهمة ولا القانون .. ولذلك طلبا محامي دفاع . الا ان حاكم المركزية لم يكترث لتصريحهما .. وحكم حكمه الظالم !

سلطـــة « صغـــيرة » في وزارة « الامـــن » !

نشرت الصحف الاسرائيلية خبرا عن عائلة ، يشتغل ربهـــا في وزارة « الامن » .. حكم عليه بدفع غرامة ٥٠٠ ليرة لانه تسلبـــط على وزارة الاسكان وحاول الحصول على دار سكنية للازواج الشابة مع ان لديه دارا أخرى في حيفا .. اخفى وجودها عن الوزارة .

وعندما اكتشف موظفو الاسكان أمر هذا الموظف قدموه للمحكمة .. ولكن القاضي منع نشر اسمه .

محمد العزبي ضد الأمم المتحدة !

حيا المطرب محمد العـــزبي العام الدولي للمرأة — الـــذي يدعو الى رفع الظلم عنهـــا وتحسين صورتها — بطريقـــة فريدة .

فقد أخبرنا في حفل نقلتـــه الاذاعة في الاسبوع الماضي انه وجد (فريسة) يتربص بهـــا الصياد ومن حولها أشـــواك الدنيا فتقدم لانقاذ هذه الضحية الوحيدة في عالمنا الشريـــر ، ولما نجح في ذلك فعل من أجلها الاشياء التالية :

بنى لها عشـــا في العالي وقصده « ان يعليها » واخذ لها من العســـل شهده لكي « تاكل ويغذيها » (كـــذا بالنص !) — واشترى لها بالاضافة الى ذلك وردا وبخورا وحريرا من الهند واشياء اخرى ليرضيها . وذات ليلـــة (اضبط) ! اتى شخص اخر يناديها ، فهجرت العزبي دون ايـــة مقدمات أو أسباب تبديها ! ومن لوعة تعبيره عن ذلك يتحتم عليـــك أن تثور لاعنا (غدر النساء) الشهير .

وانـــا شخصيـــا لا اعرف ان كانت لجنة النصوص في الاذاعة والتلفزيون قد اجازت هذا الموال النائح أم لا ، ولكنني أسمع العزبي يردده في كـــل حفل ينقلانه مؤخرا ، ولا العن احـــدا قدر ما العن الزمان الذي تحـــول بمحمد العزبي من مطرب يغني للحياة والمستقبل الى مروج لهذا النوع مـــن الكلام التافه ، فمن لا يذكر اغـــاني محمد العزبي الجميلة مع فرقة رضا

ومـــا فيها من روح شـــابة متفائلة عبر عنها الموسيقار الراحل علي اسماعيل أجمل تعبير ؟.. ان محمـــد العزبي نفسه الان ، وقد نضج صوته وقدرته على التعبير ، يرغمنا على ان ننســـى ماضيه الفاخر وعلى ان يمحو صورته القديمة محوا تاما . فهو الان يقطـــع اغانيه ليشنف مسامع الجمهـــور بمقطوعات قصيرة عن غدر النساء وغدر الناس بصفة عامة ، من قبيـــل ان الناس « تضحـــك في وشـــك » وهي تضمر لك السوء ، وان الحب « كلام فاضي » كمـــا أكد ذلك « أجـــدادك وأجدادي » ! ، وكلام مرصوص اخر شبيه بمـــا يقولـــه المطربون الجوالون الذين يحملون عودا ويلفون به عـــلى المقـــاهي .

ومن المعروف ان كلمات الاغاني وكل ابداع فني مهما يكن مستواه — رفيعا او منحطا — هو استجابة لفكر وقيم الجمهور المتلقي . وغالبا ما تتم هـــذه العملية دون وعي سواء من مبـــدع العمل او من الجمهور ذاتـــه ، ولكن القبول والاستحسان يؤديان الى رواج ذلك النوع من الفن الذي يستجيـــب لحاجات خاصة لدى الجمهور . واظن ان جمهور حفلات الغناء وملاهي الغناء هو نفسه جمهور المسارح الخاصة — جمهور اغلبه من التجـــار والسماسرة الاثرياء واشباههم — من اولئـــك القادرين على دفع جنيهـــات عديـــدة ثمنا للتذكرة الواحدة ولنقطة شارع الهرم الشهيرة ، وهؤلاء يختلفون تماما عن جمهور الطلبـــة وصغـــار الموظفين الذين كانوا يترددون على فرقة رضا ومســـارح الدولـــة المعانة — بقروش زهيدة (وبالتذاكر المخفضة والمجانية في أغلب الاحوال)! ويتطلعون الى من يغني لهم الامل في غد جميل ، اما القيم السائدة لدى جمهور محمد العزبـــي الجديد فهي قيم المـــال ، القيـــم التجارية الصرفة التي تتصور الانسان سلعة وتتصور الاخرين خصوما منافسين في السوق .

واذا كانت هذه القيم تستجيب كما قلت لحاجة دفينة لدى جمهور الملاهـــي وحفلات الاغاني — فلا اظن انها تهـــم كثيرا جمهور الاذاعـــــة والتلفزيون العريض ، واكثر من ذلك فاعتقد ان ترويج هـــذه القيم مضر فعـــلا ، على الاقـــل بالنســـبة لصورة المراة التي تدعو الامم المتحدة الى تحسينهـــا — ويجب ان تتحرك لجنـــة النصوص في الاذاعة لمنع اذاعة هذه السموم بما أن على راس هذا الجهاز سيدة فاضلة !

بهاء طاهر — القاهرة



... بشوية تفكير مع مجهود قدرت املا الفراغ .. !!

عن « روز اليوسف » القاهرة

فـــــوز شبـــاب الطيبـــة في مبـــاريـــات كـــأس الدولـــة !

الطيبة — من عبد القادر ظـــاهر — ضمن مباريات كأس الدولة ، استضاف فريق شباب الطيبة فريق « مكابي » سخنين وانتصر عليـــه بهدفين نظيفين وجميلين من رأس اللاعب محمود عبد القادر (واحد في كل شوط) ..

نزل فريق الطيبة الى المبـــاراة ، واثر خسارة الاسبوع الماضي في مباراة الدوري كان واضحا على لعب اللاعبين ومعنوياتهم لذلك اعتبروا تلك المباراة فرصة ليثبتوا لجمهورهم بانهـــم استخلصوا العبرة من الخسارة ... وليستعيدوا ثقته التي اهتزت في الاسبوع الماضي .

ابتدات المباراة وكانت متزنة بسبب يقظة واندفـــاع السخنينيين . ولكـــن ذلك لم يدم طويلا . فقد سيطر شباب الطيبة بعد حين .

وامتاز في المبـــاراة اللاعب محمـــود عبد القادر بشكل خاص ، الذي سجل الهدفين برأسه (رغم انه كـــان اقصر لاعب في الملعب) وبشكل جميـــل جدا في الدقائق ٣٥ و ٦٨ . كما برز بتحكمه بالكرة بصورة نادرة ووزع كرات خطرة لباقي أفراد الهجوم . . . ممـــا أربك دفاع سخنـــين . . وجعلهـــم يمسكوه بايديهم . الامر الذي دعـــا الحكم ليخرج أحدهم من المباراة .

ويذكر ان حكم المباراة لم يحتسب هدفين لصالح كل من الفريقين . كما وضع بديع بدران هدفا محققا في ضربة جزاء ١١ مترا .

في لقاء قصير مع نور الشريف : سأنقذ فني !

في لقاء قصير اجرته معه « روز اليوسف » القاهرية اعلن الممثل المصري الكبير نور الشريف انه اتجه الى الانتاج السينمائي لكي ينقذ فنه من الانتاج التجاري وتوابعه .

وكان عـــائدا لتوه من مدينة طشقند السوفييتية ، عاصمة جمهورية اوزبكستان ، حيث كان مقررا أن يعرض فيلمه « دائرة الانتقـــام » .. الذي اختـــارته اللجنـــة السوفييتية المشرفة على مهرجـــان طشقند .. ولاسباب مصرية الغي عرض الفيلم .. وعرض بدلا منه فيلم « الاخوة الاعداء » .

وقال نور الشريف في هذا اللقـــاء ردا على اسئلـــة مراسل « روز اليوسف » :

سؤال : — انت ممثـــل نـــاجح . فلماذا اتجهت الى الانتـــــاج ؟

قال : « انقاذا لنفسي ولفني من المنتج التجاري الذي يسعى الى الربح بأقل التكاليف . ولا يحسب حسابا كبيرا المستوى الفني » .

● ولماذا استعنت في « دائرة الانتقام » اول انتـــاج لك ، بمخرج ليس له رصيد فني معروف ؟

قال : « اخترت المخرج سمير سيف لانه بدا مخرجا ولم يعمل من قبل مساعدا لمخرج . فالمساعدة في الاخراج تقتل الموهبة وتطبع المخرج بعقلية واتجاه من عمل معهم . وعلى العكس من ذلك سمير سيف . فهو يتمتع بعقل بارد



وثقافة سينمائية واسعة ورفيعة .. ولا يتشدق كثيرا ، كما يفعل غيره ، بالالتزام والفن الملتزم .. وغيرهـــا من الكليشيهات المحفوظة الجوفـــاء . وسوف يخرج ســـمير سيف فيلمي الثاني : الجناية رقم ٢ » .

قلت له : ما رأيك في زوجتك بوسي ... كممثلة ؟

قال نور الشريف : « هي انسب وافضل ممثلة لاداء ادوار الحب العفيف .. الفتاة المصرية العصرية التي تعاني المشـــاكل اليومية الصغيرة وتطمح الى الحب الذي ينتهي بالزواج والبيت السعيد » .

قلت : ومن هي الممثلة التي تستريح لعمل معها ؟

قال : سعاد حسني .

قلت : وما رايك في نجلاء فتحي ؟

قـــال : « أشعر انهـــا اختي .. وقد جنت عليهـــا المجـــاملات » .

● ... وميرفت امين ؟

« صديقتي .. بدات ممثلة .. وعليها ان تفكر كثيرا قبل توقيع العقد وقبول اي عرض » .

● ومحمود يس ؟

« اصدق ملامح مصرية بين كل الرجال » .

● ... وحسين فهمي ؟

« نجم يعيبه التسرع والصراحة اكثر من اللازم وهو يبدي رايه في زملائه الفنانين » .

● وما رأيك في نور الشريف ؟

قال نور الشريف : « انـــا راض على نفســـي تمامـــا خاصة في السنتين الاخيرتين » !

الرياضــة ..

الناصرة تخسر نقطة ثمينة في صفد « سنعوضها بأربع نقاط هذا الاسبوع »

الناصرة — من « نصراوي » — خسر شباب الناصرة نقطة ثمينة هذا السبت في صفد ، اثر تعادلهم مع فريق هبوعيل المحـــلي بهدف واحـــد لكل منهما . وبذلك احتل المرتبـــة الخـــامسة ورصيـــده ثلاث نقاط .

ولكن شباب الناصرة يؤكدون انهم سيعوضون هذه الخسارة اربع نقاط هذا الاسبوع ، اذ سيلعبون اليـــوم (الثلاثـــــاء) على ملعبهم مع فريق محني يهودا ، في المبـــاراة المعـــادة من الاسبوع الاسبق بينهمـــا . كمـــا وسيلتقون يوم السبت القادم ، على ملعبهم مع فريق هبوعيـــل قريـــات شمونة .

وكـــان الشبيـــــاب ، خرجوا من الناصرة هذا السبت ، بأمل كبـــير في الفوز .. وبقي يســـاورهم الشعور بالامل طيلة وقت المباراة باستثنـــاء الدقائق الاولى التي احرز فيهـــا شباب صفد هدفهم .

وبعد مرور عشر دقـــائق .. شد شباب الناصرة وزرهم وقاموا بهجمات خطيرة ومركزة على ملعب صفـــد . الا ان الشوط الاول انتهى بالنتيجـــة (١ — صفر) لصالح صفد .

وفي الشـــوط الثاني ، واصـــل شباب الناصرة هجومهم . وفي الدقيقة ٦٠ ، ارسل عدنان المدني كرة قويـــة الى كايد ابو حمد الذي تلقفها بنشاط واخترق فيها دفاع صفد واسكنهـــا المرمى . الا ان حـــكم المبـــاراة لم يحتسبها .. واعتبرها ضربة تسلل .

ولم يرضخ شباب الناصرة لهـــذا الظلم العنصري .. بل واصلوا اللعب الحماسي المنسق .. فاثمر ذلـــك في الدقيقة ٨٠ عندما رفـــع محمـــود ابـــو سارة كرة جانبية الى عصـــام زعبي .. الذي صوبهـــا رأسا الى المرمى ليسجل هدف التعادل لصالح فريقه .

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل .. بعد ان سيطر شبـــاب الناصرة على ارض الملعب خلال ٨٠ من ٩٠ دقيقة في المباراة .

كفر ياسيف

اكثر من ألف شاب في مباراة للملاكمة على كأس منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

كفر ياسيف — لمراسلنـــا — اكتظ نـــادي الســـلام في كفر ياسيف ، مساء يوم الجمعة الموافق ١\١٠\٧٦ ، بأكثر من الف متفرج .. حضروا لمشاهدة المباراة الكبيرة في الملاكمـــة بين فريقي كفر ياسيف والشباب الناصري ، وذلك علـــى شرف المؤتمر الرابع لمنطقـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا .

وقد فاز في هذه المباراة فريق كفـــر ياسيف ، الذي حصـــل على كـــأس الشبيبة الشيوعية الذي قدمته منطقـــة عكا .

وكان قد افتتح المهرجان الرفيـــق انيس لاذقاني باسم فرع الشبيبـــة الشيوعية في القرية ، بكلمة قصيرة عن اهمية دعم فرقنا العربية ماديـــا ومعنويـــا ، وضرورة رص صفوف الشباب المطالبة بالحقوق المشروعـــة لشبيبتنا العربية في المجال الرياضي .

وقد ادار المباراة الحكـــم شمشون من الاتحاد العام الاسرائيلي للملاكمة وصبحي سلوما من الناصرة .

كما وحضر المهرجان ايضـــا فريـــق شباب اللد .

ابتدأ اللعب اولا بين فريقـــي كفر ياسيف والنـــاصره .. حيث فـــاز الكفارسة ب ١٦ نقطة مقابل ٣ نقاط .



وليـــم شحـــاده

وقد برز من اللاعبين الكفارسة خليل حماد وعصـــام سكس ووليـــد خوري وحنا حبيب وعبد شرقية وعمر جمعة ونمر شـــاهين وفريـــد خير وادوار منصور :

ومن الناصره برز الملاكمان جمـــال هواري وناصر ابو لاشين .

هذا وتخلل المباراة .. عدة لقاءات ودية بين أعضاء فريق الناصرة واللـــد وكفر ياسيف . وقد اعجب الجمهور بلعب الملاكم اسماعيل زيناتي من اللد ومحمود ترشحاني من فريق « شباب عكا » .

وقد سادت جميع المباريات الروح الرياضيـــة العاليـــة ... واستمتـــع الجمهور بامسية رياضية ناجحة .

ووسط عـــاصفـــة من التصفيـــق المتواصل ، سلم الرفيق كمال ديباجة ، عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا وسكرتير فرع الشبيبة في كفر ياسيف الكأس الى مدرب فريق نادي السلام الفائز ، وهو الملاكم الدولـــي وليم شحاده .

وقد جلس اعضاء الفرق الثلاث في جلسة ودية تبودلت خلالها الاحاديث الطيبة وتناولوا المرطبـــات .. حتى ساعات منتصف الليل .

لو كان محترفاً لاحتل عرش كلاي !

اثار الملاكم الكوبي العـــالمي تيوفيلو ستيفنسون ضجـــة كبرى في كندا ، اثناء عودته الى بلاده عبر الولايـــات المتحـــدة الامريكية .. لانتقاده اسلوب الاحتراف في الرياضة ، واعلانه أنه ما من رياضة الا تلك التي تمارس في الهواية .

وتجنبـــا الاشاعـــات والتعريضـــات اعلـــن الملاكـــم الكوبي ، انه لا يحمل اي صنف او شعور بالحسد نحو محمـــد علـــى كلاي أو جو فريزر أو جورج فورمـــان او القصـــور الشاهقة التي يعيشون فيهـــا أو سيارات الرولز رايس التي يمتلكونها او ملايين الدولارات التي تدرها عليهـــم شبـــابيك التذاكر .

ورغم انه لايشعر بالحسد تجاه هؤلاء الملاكمين ، ولايتمنى ما هم فيه من رغد ورفاهية الا ان له رأيه في كل ما يحدث في عالم اللعبة فهو يرى ارتباطا بين الرياضـــة والسياســـة والظروف الاجتمـــاعيـــة والانسانية لكل البشر ، ويريد من الرياضي ان يكون مثلا نبيلا كبقية القـــادة الذي يلتزمـــون بانسانيتهم وارتباطهم بالاسرة البشرية التي تحيط بهم .

ومن راي الملاكم الكوبي : انه من العار ان يحصل رجل واحد على خمسة ملايين من الدولارات في ملاكمة واحدة في الوقت الذي يهلك فيه الالوف من الناس من الجوع ! . ان معدتي لا تهضم هذه الملايين !

والملاكم الكوبي (٢٤) عاما له تاريخ حافل بالملاكمات التي يزيد عددها عن ملاكمـــات اي محتـــرف ..

ويؤكد النقاد الرياضيون في اوروبا وامريكا انه لولا تقديس ستيفنسون للهوايـــة ولـــولا التزامه بالماركسية اللينينيـــة لكان الان على عرش الملاكمـــة الذي يتربع عليـــه محمـــد علي كلاي .

ولكنه له رأي اخر . انـــه لا يمكن ان يتنازل عن هوايته .. وانه سيظل محافظا عليها ... ولن يحترف الملاكمـــة علـــى الاطلاق .

وعلـــى الرغـــم مـــــن ان ستيفنســـون يعتبـــر مـــــن الشخصيات الهامة البارزة في عالم الرياضة والملاكمة بشكل خاص .. الا انه يتضايق جدا اذا حاول احد تسليط الاضواء عليه .

وبينه وبين محمد علي تشابه في ان كلا منهما وسيم الطلعة . وليس على وجهه اية آثار مـــن اصابات سابقة .. ولكن هناك آثار جراح قديمة فوق حاجبه الايسر . وربما كـــانت مجـــرد تذكـــار للاكماته التي وصـــل عددها الى ٣٠٠ مباراة فـــاز في ١١٨ مباراة منها ٩٠ مباراة بالضربة القاضية .

ولون ســـتيفنسون .. لون القهوة بالبن .. وتبدو عليـــه مظاهر الكبريـــــاء وهو يتحدث .. ولكنـــه على عكس كلاي لا يرفع صوتـــه ولا يميل الى التفاخر والمباهـــاة او الى القاء العبارات والكلمـــات الضخمة .

سافر الى امريكا واشترى جملا !..

شيكاغو ولوس انجيليس — وكالات الانباء — قام هنا حاكم عمان ، السلطان قابوس ، بحملـــة مشتريـــات في الاسبوع الماضي بمبلغ ١٠٥ مليـــون دولار . ثم استاجر طائرة « بوينج ٧٤٧ » خاصة لتنقل هـــذه المشتريات الى عمان . اما قائمة المشتريات فتضم : ٦ سيارات كاديلاك سويل ، ٦ سيارات « مرتسيدس بنش » الفخمة ، سفينة سباق بمبلغ ٤٠٠٠٠ دولار ، « اشياء صغيرة » لنسائه بـ ٤٧٠٠٠ دولار ، ١٦ ثلاجة ، آلة قمار واحدة وغيرها .

اما في لوس انجيليس فقـــد قام شيخان من مشايخ امارات النفط بحملة مشتريات مماثلـــة وانفقا اكثر من مليوني دولار . اما قائمة مشترياتهما فكانت « اطرف » : ٣٦٠ دمية « باربي » ، ٢٢٠ آلة حلاقة ، دمى مطاطية بحجم طبيعي « للانسان الوحيـــد » ، ٢١ سيارة متنوعـــة ، تراكتورات ، وجمل واحد من حديقة الحيوانات كان اعجب به احد الشيخين ...

صمود رائع لشفاعمرو أمام « دوب » نتانيا !

شفاعمرو — من خالد نفاع — رغم الخســـارة (٢ — ٣) .. فقد أدى فريق شباب شفاعمرو (هبوعيل) من الدرجة الثالثة عرضا جيدا بمستوى فرق الدرجة الثانية ، في مباراته هذا السبت مع فريق بيتار دوب نتانيا من الدرجة الثانية ضمن مباريات كـــأس الدولة .

بل وكان فريق شفاعمرو متفوقـــا في بعض وقت المباراة .. وصامدا في احيان اخرى . وبذلك استطاع انهاء المبـــاراة في الدقيقة ٩٠ بالتعـــادل (٢ — ٢) الا ان تمديدها ٣٠ دقيقـــة اخرى حسم النتيجـــة لصـــالح فريق نتانيا .

وقد احرز الهدف الاول عدنـــان سلبـــاق الذي تلقى الكرة من زاهي ارملي ، امـــا الهدف الثاني فاحرزه زاهي ارمـــلي اثر تمريرة من اللاعب ول صباغ .

واما هدف الفوز لنتانيا فقد احرز في الدقيقة ١١٨ من المباراة .

خمســـة أهـــداف لشبيبـــة الطيبـــة !

الطيبة — فاز فريق شبيبة الطيبـــة على شبيبة تل حنان بخمسة أهـــداف مقابل لا شيء ، سجلها خليل ضاهـــر (٣ أهداف) ووديع بلعوم (هدفين) . وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الطيبة ضمن مباريات فـــرق الدرجة الممتازة للشبيبة ، يـــوم السبت الماضي .

الدرجة الممتازة

١ — هكواح رمات غان	٥
٢ — هبوعيل تل أبيب	٥
٣ — مكابي تل أبيب	٥
٤ — بيتار تل أبيب	٤
٥ — مكابي يافا	٤
٦ — هبوعيل يهود	٤
٧ — هبوعيل بئر السبع	٤
٨ — هبوعيل عكا	٤
٩ — مكابي حيفا	٣
١٠ — مكابي نتانيا	٣
١١ — هبوعيل القدس	٢
١٢ — شمشون تل أبيب	٢
١٣ — بيتار القدس	١
١٤ — هبوعيل حيفا	١
١٥ — هبوعيل كفار سابا	١
١٦ — مكابي بيتح تكفا	صفر

الدرجة القطرية

١ — بني يهودا	٣
٢ — هبوعيل الخضيرة	٣
٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٣
٤ — هبوعيل ريشون لتسيون	٣
٥ — هبوعيل رمات غان	٣
٦ — مكابي شعرايم	٣
٧ — مكابي الخضيرة	٢
٨ — بيتار نتانيا	١
٩ — هبوعيل حولون	١
١٠ — هبوعيل نتانيا	١
١١ — رمات عميدار	١
١٢ — هبوعيل اشدود	صفر

الدرجة الاولى — شمال

١ — قريات شمونة	٦
٢ — نهاريا	٤
٣ — نتسيرت عيليت	٤
٤ — هبوعيل هرتسليا	٤
٥ — شباب الناصرة	٣
٦ — محني يهودا	٣
٧ — رعنانا	٣
٨ — صفد	٣
٩ — مكابي هرتسليا	٢
١٠ — طيرة الكرمل	٢
١١ — تل حنان	٢
١٢ — افيكيم	٢
١٣ — بيسان	١
١٤ — نحليئيل	١

نتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل بئر السبع — بيتار تل أبيب	(١ — صفر)
مكابي حيفا — هبوعيل كفار سابا	(٤ — صفر)
هبوعيل تل أبيب — هبوعيل القدس	(٣ — ١)
هبوعيل يهود — شمشون تل أبيب	(٢ — صفر)
هبوعيل عكا — مكابي نتانيا	(٢ — ١)
هكواح رمات غان — هبوعيل حيفا	(٣ — صفر)
مكابي تل أبيب — بيتار القدس	(٢ — صفر)
مكابي يافا — مكابي بيتح تكفا	(٢ — صفر)

الدرجة القطرية

ريشون لتسيون — مكابي الخضيرة	(١ — صفر)
بني يهودا — بيتار نتانيا	(١ — صفر)
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل حولون	(٤ — ٢)
هبوعيل رمات غان — هبوعيل نتانيا	(١ — صفر)
شعرايم — هبوعيل اشدود	(١ — صفر)
هبوعيل بيتح تكفا — رمات عميدار	(٢ — ١)

الدرجة الاولى — شمال

شباب الناصرة — هبوعيل صفد	(١ — ١)
هبوعيل رعنانا — طيرة الكرمل	(١ — ١)
قريات شمونة — هبوعيل بيسان	(١ — صفر)
نتسيرت عيليت — هبوعيل تل حنان	(صفر — صفر)
هبوعيل هرتسليا — هبوعيل نحاليئيل	(٢ — صفر)
مكابي هرتسليا — هبوعيل افيكيم / بيسان	(٢ — صفر)
محني يهودا — هبوعيل نهريا	(١ — ١)

مباريات كأس الدولة

بيتار العمل — مكابي هشرون نتانيا	(١ — صفر)
مكابي سخنين — معين دالية الكرمل (٤ — ٢ بعد تمديد وقت المباراة)	(١ — ١)
هبوعيل شاؤمي — كشافة حيفا	(٢ — ١)
شباب الطيبة — هبوعيل سخنين	(٢ — صفر)
هبوعيل عين ماهل — هبوعيل ام الفحم	(٥ — ٤)
هبوعيل المكر — هبوعيل طبريا (٥ — ٢ بعد تمديد وقت المباراة)	(١ — ١)
هبوعيل مجد الكروم — بيتار نهاريا	(٤ — ٣)
شبيبة دالية الكرمل — بيتار حتسور	(٦ — صفر)
مكابي قريات بياليك — هبوعيل أبو سنان	(٤ — ٣)
هبوعيل مجدال هعيمق — سولم	(١ — صفر)
هبوعيل كفر قرع — مكابي صفد	(٢ — صفر)
س. ك. معلوت — بيتار دالية الكرمل	(٢ — ١)
هبوعيل بيت اليعزر — اخاء الناصرة	(٢ — ١)
مكابي ام الفحم — هبوعيل بنيامينا	(٢ — ١)
مكابي بن تصيون — السلام الرملة	(٤ — صفر)
شباب كفر قاسم — مكابي قريات عقرون (٤ — ٣ بعد تمديد وقت المباراة)	(١ — ١)
مكابي الرملة — اتحاد شباب يافا	(٢ — ٣)

من كفرقاسم حتى عرب السواعد : سياسة واحدة !

٢٠ عاماً على مجزرة كفرقاسم !

استعدادات شعبية لاحياء ذكرى الشهداء

كفرقاسم – لمراسلنا – باقتراب موعد الذكرى العشرين لمجزرة كفرقاسم تزداد حمية الاستعدادات لاحياء هذه الذكرى الاليمة . وتتخذ هذه الاجراءات صفة كفاحية لان السياسة التي جرت في ظلها تلك المجزرة لم تتغير . والشعار الذي اطلق في حينه قائلا « من كفرقاسم الى خرائب عرب السواعد سياسة واحـــدة » لا يزال يحتفظ بصحته . ففي هذه السنة حدثت مجزرة « يوم الارض » وفي هذه السنة هدمت ايضا بيوت كثيرة لعرب السواعد وغيرهم .

هذا ونشرت اللجنة الشعبية اليهودية – العربية لاحياء الذكرى العشرين لمجزرة كفرقاسم القائمة الثانية باسماء ١٥٨ من الشخصيات الذين أعلنوا تضامنهم مع اللجنة (القائمة الاولى نشرت في الصحف في ١٠ ايلول الماضي وسننشر القائمة الثانية في العدد القادم) . وفي القائمة الثانية ، كسابقتها ، عدد كبير من البروفسورين والاطباء والمحامين والمهندسين ورؤساء واعضاء سلطات محلية وكتاب وفنانون وشعراء ومعلمون ورجال فكر ونقابيون ، يهود وعربا .

وجاءنا من مراسلنا في المثلث ان الجماهير هناك تتبرع بحماسة وسخاء من اجل اقامة نصب تذكاري تخليدا لذكرى شهداء المجزرة . وقد وزعت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشرات في قرى المثلث داعية للاسهام في التحضير ليوم الذكرى وللتبرع لتغطية تكاليف النصب التذكاري .

هذا وتقوم « الاتحاد » بنشر سلسلة من المقالات المكرسة لهذه الذكرى بقلم رئيس التحرير الرفيق اميل حبيبي .

وتعقد اجتماعات شعبية مكرسة للغرض نفسه في مختلف انحاء البلاد . ومنها الاجتماعات التالية : في كابول في ١٠/١٤ ، أم الفحم والطيرة في ١٠/١٥ ، شفاعمرو في ١٠/١٦ ، تل ابيب في ١٠/١٧ ، الطيبة وديرحنا في ١٠/٢١ ، عرابة في ١٠/٢٢ ، الناصرة وقلنسوة في ١٠/٢٣ ، حيفا في ١٠/٢٤ ، يتح تكفا في ١٠/٢٧ .

اما الاجتماع الرئيسي فسيعقد في كفرقاسم نفسها في يوم الذكرى ، الجمعة ٧٦/١٠/٢٩ . وسننشر فيما بعد تفاصيل الاحتفال التي تتضمن مسيرة الى قبور الشهداء ورفع الستار عن النصب التذكاري للشهداء .

صفقة مقبرة طاسو أمام المحكمة المركزية

يافا – لمراسلنا الخاص – جاءنا من جمعية المقاصد الاسلامية في يافا بيان عن الاعمال التي يقوم بها مسلمو يافا لابطال الصفقة المشبوهة لبيع مقبرة طاسو ، التي كادت تتم بين ما يسمى لجنة أمناء يافا وشركة عمار ، وذلك بالاستناد الى فتوى قاضي يافا الشرعي السابق الشيخ توفيق عسلية ، والتي الغتها في حينه محكمة الاستئناف الشرعية بعضوية القاضيين الشيخ امين حبش والشيخ محمد حبيشي .

هذا ويفيد مراسلنا ان المحكمة المركزية في تل ابيب عينت يوم الاربعاء ٧٦/١٠/١٣ (غدا) موعدا للنظر في هذه القضية امام القاضي حليمة .

وتعم الاهلين مشاعر السخط والاستياء على هذه الصفقة . ويبدون حماسهم للذهاب الى قاعة المحكمة لشهود الجلسة .

اسرائيل ، بالافلاس " دولة كبرى " !

١٣٠ ألف مليون ليرة ميزانية العام القادم !

القدس – لمراسلنا – ميزانية ذات أرقام فلكية والمزيد من التضخم وتحليق الاسعار مع تخفيض السوبسيديا ، هذا ما تعد به وزارة المالية مواطني اسرائيل .

فقد أصبح مؤكدا الان ان الميزانية ، التي ستقدمها الحكومة للكنيست لاقرارها ، لن تكون هي الميزانية الحقيقية للسنة المالية القادمة . بل ستقل ، حسب التقديرات الحالية ، بسبع مليارات ليرة عما هو مطلوب . ولكن الحكومة تفضل ، كالنعامة ، دفن رأسها في رمال الانتخابات البرلمانية القادمة ، لتعود بعدها الى تقديم ميزانية اضافية ، لا يستطيع حتى خبراء وزارة المالية تحديدها بالضبط ، نظرا لما ينتظر البلاد من تضخم هائل . والمتوقع أن تتجاوز الميزانية القادمة على كل حال ١٣٠ ألف مليون ليرة .

هذا وأعلن المسؤولون في وزارة المالية ان الحكومة اقرت بعجزها عن مكافحة التضخم ، وأوقفت جميع الاجراءات التي زعمت في حينه انها علاج شاف لداء التضخم . وذلك لعجزها عن تقييد النفقات وعن فرض المزيد من الضرائب الباهظة التي أثقلت كواهل المواطنين .

ورغم ان السنة القادمة هي سنة انتخابات فلن يستبعد أن تلجأ الحكومة الى تقليص السوبسيديا للمواد الحيوية . وحسب « وعود » وزير المالية يتوقع تخفيض السوبسيديا بمبلغ الف مليون ليرة بعد الاعياد . أما اذا لم تستطع الحكومة ، نظرا للضغط الشعبي ، الغاء السوبسيديا فسيكون من المحتم اعتماد ميزانية اضافية في هذه السنة أيضا .

وسواء قلصت السوبسيديا في هذا الشهر أو لم تقلص ، فان هذا الشهر سيكون حاسما بالنسبة للتضخم وارتفاع الاسعار . ففي هذا الشهر تستحق السداد سندات الديون الداخلية على الحكومة بما قيمته مليار ونصف المليار ليرة . ومع أن الحكومة ستحاول اقناع أصحاب السندات بتأجيل الاستيفاء لقاء شروط مغرية ، فان الانطباع السائد لدى أصحاب سندات الدين (وهي مربوطة بجدول الغلاء) هو انه من الافضل الاسراع في استيفاء ديونهم ، خشية أن تلغي الحكومة ارتباط سنداتهم بجدول الغلاء .

وفوق هذا فان علاوة غلاء من ١٢ بالمئة ستدفع في نهاية هذا الشهر للعمال والمستخدمين . والحكومة ، كما هو معلوم ، المستخدم الاكبر في البلاد .

ولكن السنة القادمة لن تكون سنة غلاء وتضخم مالي فقط ، بل ستكون سنة كفاح متصاعد ضد هذه السياسة المهلكة .

اجتماع لجنة السلام العادل في حيفا

حيفا – لبى دعوة لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، مساء الخميس الماضي ، جمهور غفير للاشتراك في الاجتماع العام الذي عقد في قاعة « بيتينو » في حيفا ، وكان موضوعه : « مستقبل العلاقات اليهودية العربية في اسرائيل » و « وثيقة كينغ » .

وتولى عرافة الاجتماع البروفسور كالمان التمان . وتكلم فيه المستشرق أهرون كوهين والكاتب المسرحي يهوشع سوبول ويتسحق زملر . وأجمع الخطباء في كلماتهم على ضرورة اتباع سياسة سلمية تعتمد على قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . واستنكروا وثيقة كينغ التي ما هي الا توضيح للسياسة الحكومية .

وتكلم المحامي رائق جرجورة ، نائب رئيس بلدية الناصرة ، فاستعرض ما يعانيه المجلس البلدي في الناصرة من مضايقات السلطات ولا سيما كينغ حاكم اللواء . كما استنكر تاريخ سياسة التمييز منذ قيام دولة اسرائيل التي لا تزال متبعة مع العرب .

وتكلم المحامي حبيب ابو حطــو نائب رئيس مجلس محلي الرامة . فتطرق في كلمته الى ما تعانيه القرى العربية من اجحاف واهمال ، ومن مصادرة أراضي ، وتحدث عن أعمال المجالس العربية ونضالها لرفع الحيف اللاحق بها .




انسحاب جبهة كفركنا من الائتلاف الخنوع

كفر كنا – لمراسلنا – أصدرت جبهة كفر كنا بيانا الى الاهالي ، في الاسبوع الماضي ، أعربت فيه عن خيبة أملها من الائتلاف المحلي الذي انضمت اليه ، بعد الانتخابات المحلية ، على أساس برامج وتعهدات لم يبد الشركاء الآخرون في الائتلاف حرصا على تنفيذها . ولذلك أعلنت انسحابها من الائتلاف .

وعرض بيان الجبهة بايجاز الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار الانسحاب وهي تتلخص فيما يلي :

١ – تخصيص راتب عال لرئيس المجلس المحلي يصل الى ٥٤ ألف ليرة سنويا . مع اصرار كتلتي قائمة كفركنا وقائمة العلم والتطوير على تخصيص راتب لنائب الرئيس الاول بمقدار ٤٨ الف ليرة سنويا ، رغم معارضة نواب الجبهة وقائمة السلام .

٢ – عدم عقد جلسات دورية للمجلس في مواعيدها دون مبرر . وتجاهل الطلبات بعقد جلسات طارئة . وعدم عقد جلسات لجان المجلس بالمرة .

٣ – اتخاذ الرئيس قرارات فردية وشروعه باعمال لم يقرها المجلس بل لم تعرض عليه للبحث الا بعد البدء بها ، ودون اتباع الاصول المرعية في عرض المشاريع للمناقصة .

٤ – عدم ملاحقة وتنفيذ قرارات هامة اتخذها المجلس بالاجماع ومنها المطالبة باعادة بلوكات الارض المسلوخة الى منطقة نفوذ المجلس ، وعدم ارسال تعزية الى أهالي شهداء يوم الارض .

٥ – عدم تعاون المجلس المحلي مع اللجنة القطرية للدفاع عن الارض أو مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . ورفضه تأييد مذكرتها لرئيس الحكومة بشأن حقوق شعبنا .

٦ – عدم اشتراك المجلس رسميا في المؤتمر الثاني للسلطات المحلية العربية في الناصرة ، وسكوت رئيس المجلس المحلي عن تصريحات سكرتير المجلس لمراسل « معريب » التي قال فيها ان مجلس كفر كنا يؤيد حاكم اللواء كينغ . وسكوته أيضا عن تصريحات الجابي لمراسل التلفزيون والتي ادعى فيها ان مجلس كفر كنا قد اجمع على عدم الاضراب في ذلك اليوم !

شيوعيو المثلث يعززون الوحدة

رئيس مجلس الطيبة المحلي يجتمع بجماهير الشعب

الطيبة – لمراسلنا – وزع الشيوعيون في قرى المثلث منشورا أصدرته لجنة المنطقة الحزبية ودعت فيه الجماهير الى الحذر واليقظة ازاء المؤامرات الرامية الى شق وحدة الصف وضرب ابناء الشعب الواحد بالآخر عملا بالمثل القائل « فرق تسد » . وأشارت الى أحداث عرعرة وعارة المؤسفة وأحداث مماثلة في أماكن مختلفة من البلاد .

وفي قرية الطيبة عمد الشيوعيون الى عقد اجتماعات أحياء لبحث القضايا التي تهم الاهالي ولشرح موقف الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي .

وقد اشترك الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، رئيس المجلس المحلي ، في بعض هذه الاجتماعات . فشرح المصاعب التي يعانيها المجلس المحلي بسبب المماطلات الحكومية في دفع التزامات مختلف الوزارات تجاه المجلس . كما قدم تقريرا حول المساعي المبذولة من أجل توسيع الائتلاف ليشمل كل كتل المجلس المحلي وعن المشاريع قيد التنفيذ مثل الاعداد لتعبيد شارع يمتد من دار الاخوان أبو عمر شمالا الى منطقة ابو الحاج جنوبا . ونوه رئيس المجلس بتفهم الاهالي لاوضاع المجلس واهتمامهم بتحسين الجباية .

ابقاء قضية جنحو أمام المحكمة العسكرية

القدس – رفضت محكمة العدل العليا ، في جلستها يوم الاحد أمس الاول ، احالة قضية عبد النور خليل جنحو وولده خليل ، المتهمان بقتل المرحوم خليل لفتاوي ، على المحكمة المدنية وأصرت على استمرار النظر فيها امام محكمة الاحتلال الاسرائيلي العسكرية . ومن المعروف ان أهل الفقيد والقوى الوطنية في رام الله كانت رأت في هذا الامر محاولة لتخفيف الحكم عن المتهمين المعروفين بصلاتهما الوثيقة مع الاحتلال الاسرائيلي .

البطالة تصيب عمالاً وتهدد مئات آخرين

تل ابيب – لمراسلنا – شبح البطالة يتجول في اواسط البلاد وجنوبها . فيصيب البعض ويتربص بغيرهم . وكانت اخر ضحاياه عشرين عاملا في مصنع « تكيف » للاسبست ، وهو فرع لمصنع الاسبست الكبير في نهاريا . وقد أبلغ المسؤول العمال ، وهم نصف قوة العمل في المصنع ، بالاستغناء عن خدماتهم ، بسبب تكديس الانتاج وعدم وجود سوق رائجة لتصريفه . والعمال المفصولون من اليهود والعرب . وقد وافقت لجنة العمل على الفصل بدعوى ان العمال غير مثبتين بعد .

وفي اشدود يخيم شبح البطالة . فقد أعلن مديرو مصنع اشدود للسيارات عن عزمهم على فصل قسم من عمال المصنع بسبب انخفاض الطلب . ولكن مجلس عمال المدينة يعارض في الفصل . ويتوقع حدوث مجابهة في المصنع .

اما الوضع في ميناء اشدود فاكثر سوءا حيث تتهدد البطالة نحو ٤٠٠ او اكثر من عمال الميناء بسبب الركود في الميناء ، وتحويل بعض السفن الى ميناء حيفا .

بيان لجنة السلام العادل

تل ابيب – أصدرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية نداء تحت عنوان « ما يجري في الخليل علامة انذار » طالبت فيه بالانسحاب من المناطق المحتلة ضمن تسوية سلمية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة والاعتراف بسيادة دول المنطقة في حدود آمنة معترف بها .

اضراب جلوس يعلنه المصابون والمشوهون في حيفا

حيفا – اعلن عشرات من المشوهين والمصابين في حيفا ، منذ صباح أمس الباكر ، اضراب جلوس امام مكتب العمل الخاص بهم في شارع النبي مطالبين بالعمل على تلبية مطالبهم العادلة . ومن جملة تلك المطالب زيادة اجورهم التي لا تزيد عن ٤٠٠ ليرة في الشهر .

وقد أكد هؤلاء المضربون انهم سيواصلون نضالهم الى أن تلبى جميع مطالبهم .

اتهامات لبنانية – بقية

المدفعية الاسرائيلية شاركت القوات الانعزالية في ضرب مدينة مرجعيون اللبنانية بالمدفعية .

ونشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية – ١٠/١٠ – نقلا عن الصحف اللبنانية ان الانعزاليين ، الذين فتحوا جبهة جديدة في الجنوب ، جاؤوا عن طريق اسرائيل بعد ان تدربوا وتزودوا بالاسلحة . واعترفت اذاعة الكتائب ان القرى اللبنانية ، القلاية ورميش وعلما الشعب ، أصبحت منطقة تحت السيطرة المشتركة الاسرائيلية والانعزالية . وأعلنت الصحف اللبنانية ، أيضا ، ان ٢٢ دبابة من طراز « سوبر شيرمان » وخبراء عسكريين اسرائيليين قد وصلوا الى لبنان عبر طريق ميناء جونيه الذي يسيطر عليه الانعزاليون .

ونشرت « برافدا » ، ١٠/٩ ، خبرا لمراسل صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية في لبنان والذي زار الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، جاء فيه ان رجال الكتائب مزودون بالاسلحة الاسرائيلية ويدربهم مدربون عسكريون اسرائيليون . وان السلطات الاسرائيلية لا تخفي انها تقدم العون لليمين في لبنان مدعية انها ، بذلك ، انما تساعد « المسيحيين » . وقال المراسل الامريكي ان هذه « المساعدة » الامريكية تجري على الشكل التالي : « حين يخيم الظلام تقوم سيارة اسعاف أولى لبنانية بقطع الحدود الاسرائيلية . وبعد نصف ساعة تعود الى لبنان وهي مثقلة بالاسلحة وبالذخائر العسكرية الاسرائيلية » ..

عصبة حقوق الانسان
أحداث الخليل و « وثيقة كينغ »

تل ابيب – اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بيانا احتجت فيه على أعمال العنصريين من كريات أربع في الخليل وعلى « وثيقة كينغ » العنصرية وطالبت بضمان حقوق الانسان في المناطق المحتلة وبرفت الموظف العنصري كينغ .

جنبلاط – بقية

من عملياتهم العسكرية الدموية والاستفزازية وفتحوا جبهة جديدة في جنوب لبنان تؤكد الصحف اللبنانية ان قوات اسرائيلية تشترك فيها الى جانب القوات الانعزالية .

ويشترك مبعوث الجامعة العربية ، الدكتور الخولي ، في مباحثات شتورا . ويهدد الخولي ، من جانبه أيضا ، بسحب قوات الامن العربية المشتركة في حالة اصرار الجانب السوري على موقفه المتعنت .

هذا ونشرت « الاهرام » تصريحا للزعيم الوطني والتقدمي اللبناني ، كمال جنبلاط ، الموجود حاليا في القاهرة . وقال كمال جنبلاط انه سيتوجه قريبا الى موسكو للاجتماع بالقيادة السوفييتية .

وامتدح كمال جنبلاط موقف الاتحاد السوفييتي وقال ان الاتحاد السوفييتي حريص على مصالح الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية . وقال ان لديه معلومات بان الاتحاد السوفييتي بصدد من ضغوطه على القيادة السورية وان الاتحاد السوفييتي قد أوقف مد سوريا بانواع من الاسلحة وبالذخائر .

لقاء – بقية

فيه وجهات النظر حول مختلف القضايا التي جرى بحثها ومنها العالمية وقضايا الشرق الاوسط ولبنان وقبرص والبحر الايجي .

انقلاب – بقية

في تايلند قد يسفر عن عواقب وخيمة بالنسبة لجنوب شرقي آسيا .

(اقرأ « عالم اليوم » على الصفحة الثانية) .

وطنيو – بقية

الجاري .

وقد رفض انكومو الخطة البريطانية – الامريكية كأساس للمناقشة في جنيف .

والمعروف ان وزير الخارجية البريطاني أعلن يوم الجمعة الماضي عقد المؤتمر في جنيف .

وقد تحدث انكومو في لوساكا عاصمة زامبيا عقب وصوله اليها من تنزانيا .

وأشار الى ان شعب زيمبابوي مستعد للنضال ضد النظام العنصري حتى النصر .

والمعروف ان منظمات التحرير الوطني في زيمبابوي ترفض بشدة الخطة الامريكية البريطانية التي تزعم انها تستهدف نقل السلطة الى الاغلبية السوداء في روديسيا خلال عامين .

وقد أعلنت هذه المنظمات انها ترفض ان يشترك مضطهدوها في تقرير مصيرها .

ولكنهم في الغرب يصرون على اشراك حكام سالزبري في مباحثات جنيف على اعتبار انهم أصبحوا يعترفون بحكم الاغلبية السوداء وبذلك أصبح نظامهم مشروعا !!

ومن جهة أخرى يعلن رئيس وزراء الاقلية البيضاء في روديسيا ، سميث ، ان حكومته غير مستعدة لنقل السلطة الى الاغلبية السوداء الا على أساس الشروط الواردة في المشروع الامريكي البريطاني المذكور . ويصر سميث على ابقاء وزارة الدفاع والشرطة في أيدي الاقلية البيضاء .

وقد أصبح واضحا ان واشنطن ولندن تبذلان الان أقصى الجهود لتنفيذ خطتهم بشأن روديسيا على أمل انقاذ حكامها العنصريين قبل فوات الاوان .

في الامم – بقية

الشمالي والسعودية ، بين الجزائر وبين المغرب وموريتانيا . ولكنه حين جاء الى ذكر ليبيا خرج عن طوره وأعلن ان « ليبيا تصطدم بمصر وبالسودان وبتونس وبسوريا وبتشاد . بل هي تصطدم تقريبا بكل دولة مستقلة في العالم العربي وفي شمال افريقيا » .

فهل ترضى أنور السادات هذه « الانجازات » التي حققها عزيزه هنري ، وهل يرضيه ألون بهجومه – المماثل – على ليبيا ؟!

الاتحاد – بقية

ان استمرار هذا الوضع واستمرار المأساة اللبنانية من شأنهما أن يؤديا ، في أية لحظة ، الى اخطار جدية جدا تهدد السلام العالمي كله .

هذا وقام كورت فالدهايم ، على اثر تسلمه المذكرة السوفييتية ، بالاجتماع بوزير الخارجية الامريكي كيسنجر . كما اجتمع بوزير الخارجية الاسرائيلي يغآل ألون الموجود حاليا في الامم المتحدة .

وحاول هنري كيسنجر التملص من ضرورة الاسراع في استئناف مؤتمر جنيف مدعيا ، أمام الصحفيين ، أن هناك « قضايا » يجب الاتفاق عليها قبل استئناف مؤتمر جنيف . وكان واضحا من كلامه أن الولايات المتحدة ترفض اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . وأعلن كيسنجر أنه لن يرد ، في الوقت الحاضر ، على المذكرة السوفييتية . ومن الواضح أن كيسنجر يريد للمذبحة اللبنانية أن تستمر .

وفي الوقت نفسه قام السفير الاسرائيلي في واشنطن ، حاييم هرتسوغ ، بتسليم جواب الحكومة الاسرائيلية على المذكرة السوفييتية الى السفير السوفييتي أناطولي دوبرينين .

ومجمل جواب الحكومة الاسرائيلية هو فقرات من خطاب يغآل ألون أمام الجمعية العمومية ، الذي كان ألقاه في الاسبوع الماضي ، وجدد فيه موقف الحكومة الاسرائيلية والذي يتلخص برفض اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف وبرفض الاعتراف بحقهم في اقامة دولتهم المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبالاصرار على التوسع الاقليمي أو ما سماه ألون « تنازلات اقليمية معقولة لتأمين حاجة اسرائيل الى حدود يمكن الدفاع عنها » !!

وفي القدس أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، أمام اجتماع الوزراء يوم الاحد الاول ، أن هناك اتفاقا تاما في هذا الموقف بين حكومته وحكومة هنري كيسنجر الامريكية !

ومما يشير الى أن الاتحاد السوفييتي محق في ما يبديه من قلق بسبب الوضع القائم في الشرق الاوسط هو تدهور الاوضاع في جنوب لبنان هذا التدهور الذي ينذر بتوسع الحرب اللبنانية وبتحولها الى حرب عامة وأيضا تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة (أحداث الخليل) التي تثير سخطا عاما في الدول العربية والاسلامية .

المعاهدة – بقية

الشعب السوفييتي الاممي مع شعب انغولا المناضل في سبيل تعزيز استقلال البلاد وتطويرها على طريق التقدم الاجتماعي .

واشار ليونيد بريجنيف واوغستينو نيتو الى تطابق وجهات النظر للحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشعبية لتحرير انغولا ازاء القضايا الرئيسية للسياسة الدولية وأكدا الاهمية التاريخية التي يتسم بها التعاون بين الاشتراكية العالمية وقوى التحرر الوطني لقضية تعزيز السلم وأمن الشعوب والقضاء تماما على الاستعمار والاضطهاد القومي .

وقد عبر الرئيس الانغولي اوغستينو نيتو عن شكره للاتحاد السوفييتي على مساعدة بلاده في الحصول على الاستقلال . وأيد توسيع التعاون الثنائي بين البلدين . وقال : ان المعاهدة السوفييتية الانغولية ستساعد على بناء الاشتراكية في انغولا وتتسم بأهمية بالغة ، ليس فقط بالنسبة لانغولا بل لافريقيا كلها .

المؤتمر – بقية

وأوضح رئيس الوفد السوفييتي الاكاديمي أ. رومينسيف في كلمته ان العلاقة الوثيقة بين السلام والتنمية وجدت تجسيدا لها في مشروع السلام الذي أقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ..

واضاف ان موقف الاتحاد السوفييتي من قضية التنمية التي يبحثها المؤتمر جرى توضيحه تماما في البيان حول اقامة علاقات اقتصادية عالمية جديدة الذي وزع مؤخرا على المشتركين في الجمعية العامة للامم المتحدة (اقرأ خبرا عن هذا البيان على الصفحة الثالثة) .

هذا ويواصل المؤتمر أعماله في أربع لجان .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا